٥٢٤٦



ا ر ٢١١ قرآن كريم (جزء منه) كتب فى القرن الثالث
ق
عشر الهجرى تقديرا
١٠٨ ق ١٧ س ٢٦×١٨سم
نسخه حسنه ،من أول سورة الفاتحه الى
سورة الكهف ،خطها مغربى حسن.
٥٣٤٦
١- المصاحف ، القرآن الكريم وعلومه
أ - تاريخ النسخ

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات
الرقم: ٥٤٤٦ – ف ٧/١١٥٦
العنوان: قرآن كريم
المؤلف:
تاريخ النسخ: الثاني عشر الهجري
اسم الناسخ:
عدد الأوراق: ١٠٨ ق – ٤٤٦٨
ملاحظات:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

سورة الفاتحة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العلمين الرحمن
الرحيم ملك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين
اهدنا الصرط المستقيم صرط الذين أنعمت
عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين

سورة البقرة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم الم ذلك الكتب لا ريب
فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون
الصلوة ومما رزقنهم ينفقون والذين يؤمنون
بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم
يوقنون أولئك على هدى من ربهم وأولئك
هم المفلحون إن الذين كفروا سواء عليهم
ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله
على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصرهم غشوة

ولهم

ولهم عذاب عظيم ومن الناس من يقول ءامنا بالله وباليوم
الآخر وما هم بمؤمنين يخدعون الله والذين ءامنوا وما يخدعون
إلا أنفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب
أليم بما كانوا يكذبون وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما
نحن مصلحون ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون وإذا قيل لهم
ءامنوا كما ءامن الناس قالوا أنؤمن كما ءامن السفهاء ألا إنهم هم
السفهاء ولكن لا يعلمون وإذا لقوا الذين ءامنوا قالوا ءامنا وإذا
خلوا إلى شيطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزءون
الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون أولئك
الذين اشتروا الضللة بالهدى فما ربحت تجرتهم وما
كانوا مهتدين مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت
ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمت
لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون
أو كصيب من السماء فيه ظلمت ورعد
ورعد وبرق يجعلون أصبعهم في ءاذانهم
من الصوعق حذر الموت والله محيط
بالكفرين يكاد البرق يخطف أبصرهم

كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا ولو
شاء الله لذهب بسمعهم وأبصرهم إن الله على
كل شيء قدير يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم
والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الأرض
فرشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج
به من الثمرت رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم
تعلمون وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا
بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله
إن كنتم صدقين فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا
فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت
للكفرين وبشر الذين ءامنوا وعملوا الصلحت
أن لهم جنت تجري من تحتها الأنهر كلما رزقوا
منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل
وأتوا به متشبها ولهم فيها أزوج مطهرة
وهم فيها خلدون إن الله لا يستحي
أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فأما الذين ءامنوا فيعلمون
أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا
يضل به كثيرا ويهدي

به كثيرا وما يضل به إلا الفسقين الذين ينقضون عهد الله من
بعد ميثقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في
الأرض أولئك هم الخسرون كيف تكفرون بالله وكنتم أموتا
فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون هو الذي خلق
لكم ما في الأرض جميعا ثم استوى إلى السماء فسوىهن
سبع سموت وهو بكل شيء عليم وإذ قال ربك للملئكة
إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد
فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك
قال إني أعلم ما لا تعلمون وعلم ءادم الأسماء كلها ثم
عرضهم على الملئكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم
صدقين قالوا سبحنك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت
العليم الحكيم قال يا ءادم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم
بأسمائهم قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السموت
والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون
وإذ قلنا للملئكة اسجدوا لءادم فسجدوا إلا إبليس
أبى واستكبر وكان من الكفرين وقلنا يا ءادم اسكن أنت
وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما و

ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظلمين فازلهما الشيطن
عنها فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض
عدو ولكم في الارض مستقر ومتع الى حين فتلقى ادم من ربه
كلمت فتاب عليه انه هو التواب الرحيم قلنا اهبطوا منها
جميعا فاما ياتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك
اصحب النار هم فيها خلدون يبني اسرءيل اذكروا نعمتي
التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوف بعهدكم
واياي فارهبون وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا
تكونوا اول كافر به ولا تشتروا بايتي ثمنا قليلا واياي فاتقون
ولا تلبسوا الحق بالبطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون ربع
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واركعوا مع الركعين
اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون
الكتب افلا تعقلون واستعينوا بالصبر والصلوة وانها
لكبيرة الا على الخشعين الذين يظنون انهم ملقوا ربهم
وانهم اليه رجعون يبني اسرءيل اذكروا نعمتي التي انعمت
عليكم واني فضلتكم على العلمين واتقوا يوما لا تجزي نفس

عن نفس شيا ولا يقبل منها شفعة ولا يوخذ منها عدل
ولا هم ينصرون واذ نجينكم من ال فرعون يسومونكم سوء
العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم
بلاء من ربكم عظيم واذ فرقنا بكم البحر فانجينكم واغرقنا
ال فرعون وانتم تنظرون واذ وعدنا موسى اربعين
ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظلمون ثم عفونا
عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون واذ اتينا
موسى الكتب والفرقان لعلكم تهتدون واذ قال موسى
لقومه يقوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل
فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند
بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم واذ قلتم يموسى
لن نومن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم الصعقة
وانتم تنظرون ثم بعثنكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون
وظللنا عليكم الغمم وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا
من طيبت ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم
يظلمون واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها
حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة

يغفر لكم خطيكم وسنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا
قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السما
بما كانوا يفسقون ۝ واذ استسقى موسى لقومه فقلنا
اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد
علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا
تعثوا في الارض مفسدين ۝ واذ قلتم يموسى لن نصبر على
طعام وحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من
بقلها وقثايها وفومها وعدسها وبصلها قال اتستبدلون
الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما
سالتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباو بغضب من
الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايت الله ويقتلون
النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝
ان الذين امنوا والذين هادوا والنصرى والصبين من امن بالله
واليوم الاخر وعمل صلحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ۝ واذ اخذنا ميثقكم ورفعنا فوقكم
الطور خذوا ما اتينكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون
ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم

من

من الخسرين ۝ ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت
فقلنا لهم كونوا قردة خسين فجعلنها نكلا لما بين
يديها وما خلفها وموعظة للمتقين ۝ واذ قال موسى لقومه
ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال
اعوذ بالله ان اكون من الجهلين قالوا ادع لنا ربك يبين
لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين
ذلك فافعلوا ما تومرون قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها
قال انه يقول انها بقرة صفرا فاقع لونها تسر النظرين ۝
قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقر تشبه علينا
وانا ان شا الله لمهتدون قال انه يقول انها بقرة لا ذلول
تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الن
جيت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون ۝ واذ قتلتم نفسا
فادرتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه
ببعضها كذلك يحي الله الموتى ويريكم ايته لعلكم
تعقلون ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة
او اشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهر وان
منها لما يشقق فيخرج منه الما وان منها لما يهبط من

حزب

خشية الله وما الله بغفل عما تعملون افتطمعون ان يومنوا
لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلم الله ثم يحرفونه من
بعد ما عقلوه وهم يعلمون ۞ واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا
واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم
ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون اولا يعلمون ان الله يعلم
ما يسرون وما يعلنون ومنهم اميون لا يعلمون الكتب الا اماني
وان هم الا يظنون فويل للذين يكتبون الكتب بايديهم ثم
يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما
كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون وقالوا لن تمسنا النار
الا اياما معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله
عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون بلى من كسب سيئة
واحطت به خطيئته فاولئك اصحب النار هم فيها خلدون
والذين امنوا وعملوا الصلحت اولئك اصحب الجنة هم فيها
خلدون واذ اخذنا ميثق بني اسرا يل لا تعبدون الا الله
وبالولدين احسانا وذي القربى واليتمى والمسكين وقولوا للناس
حسنا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة ثم توليتم الا قليلا
منكم وانتم معرضون واذ اخذنا ميثقكم لا تسفكون

دماءكم ولا تخرجون انفسكم من ديركم ثم اقررتم وانتم تشهدون
ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديرهم
تظهرون عليهم بالاثم والعدون وان ياتوكم اسرى تفدوهم
وهو محرم عليكم اخراجهم افتومنون ببعض الكتب وتكفرون
ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم
القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغفل عما يعملون اولئك
الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينصرون ولقد اتينا موسى الكتب وقفينا من بعده
بالرسل واتينا عيسى ابن مريم البينت وايدنه بروح القدس
افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا
كذبتم وفريقا تقتلون وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم
فقليلا ما يومنون ولما جاءهم كتب من عند الله مصدق لما
معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم
ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكفرين بيسما اشتروا
به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله
على من يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب وللكفرين
عذاب مهين واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا

نومن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما
معهم قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مومنين
ولقد جاءكم موسى بالبينت ثم اتخذتم العجل من بعده ربع
وانتم ظلمون واذ اخذنا ميثقكم ورفعنا فوقكم الطور
خذوا ما ءاتينكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا
واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بيسما يامركم به
ايمنكم ان كنتم مومنين قل ان كانت لكم الدار الاخرة
عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم
صدقين ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم
بالظلمين ولتجدنهم احرص الناس على حيوة ومن الذين اشركوا
يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه من العذا
ب ان يعمر والله بصير بما يعملون قل من كان عدوا لجبريل
فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى
وبشرى للمومنين من كان عدوا لله وملئكته ورسله
وجبريل وميكيل فان الله عدو للكفرين ولقد انزلنا
اليك ءايت بينت وما يكفر بها الا الفسقون او كلما
عهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يومنون

ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من
الذين اوتوا الكتب كتب الله وراء ظهورهم كانهم لا
يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشيطين على ملك سليمن وما كفر
سليمن ولكن الشيطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل
على الملكين ببابل هروت ومروت وما يعلمن من احد حتى يقولا
انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المر
ء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون
ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه ما له
في الاخرة من خلق ولبيس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون
ولو انهم ءامنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا
يعلمون يايها الذين ءامنوا لا تقولوا رعنا وقولوا انظرنا
واسمعوا وللكفرين عذاب اليم ما يود الذين كفروا من اهل
الكتب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم
والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم
ربع ما ننسخ من ءاية او ننسها نات بخير منها او
مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير الم تعلم ان الله
له ملك السموت والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا

نصير ام تريدون ان تسئلوا رسولكم كما سئل موسى من قبل
ومن يتبدل الكفر بالايمن فقد ضل سواء السبيل ود كثير من اهل
الكتب لو يردونكم من بعد ايمنكم كفارا حسدا من عند انفسهم
من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتى الله بامره ان
الله على كل شىء قدير واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما
تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون
بصير وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصرى تلك
امانيهم قل هاتوا برهنكم ان كنتم صدقين بلى من اسلم
وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون وقالت اليهود ليست النصرى على
شىء وقالت النصرى ليست اليهود على شىء وهم يتلون
الكتب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم
بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ومن اظلم ممن
منع مسجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى فى خرابها
اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم فى الدنيا
خزى ولهم فى الاخرة عذاب عظيم ولله المشرق والمغرب
فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله وسع عليم وقالوا اتخذ

الله

الله ولدا سبحنه بل له ما فى السموت والارض كل له قنتون
بديع السموت والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا اية كذلك قال
الذين من قبلهم مثل قولهم تشبهت قلوبهم قد بينا الايت
لقوم يوقنون انا ارسلنك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحب
الجحيم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصرى حتى تتبع ملتهم
قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذى
جاءك من العلم ما لك من الله من ولى ولا نصير الذين اتينهم الكتب
يتلونه حق تلاوته اولئك يومنون به ومن يكفر به فاولئك هم
الخسرون يبنى اسراءيل اذكروا نعمتى التى انعمت عليكم وانى
فضلتكم على العلمين واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس
شيا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفعة ولا هم
ربع ينصرون واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمت فاتمهن قال انى
جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتى قال لا ينال عهدى الظلمين
واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم
مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتى
للطائفين والعكفين والركع السجود واذ قال ابرهيم رب

اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرت من امن منهم بالله
واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب
النار وبيس المصير واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين
لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا
انك انت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم
يتلوا عليهم ايتك ويعلمهم الكتب والحكمة ويزكيهم انك
انت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه
ولقد اصطفينه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصلحين اذ قال
له ربه اسلم قال اسلمت لرب العلمين ووصى بها
ابرهيم بنيه ويعقوب يبني ان الله اصطفى لكم الدين فلا
تموتن الا وانتم مسلمون ام كنتم شهداء اذ حضر
يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد
الهك واله ابائك ابرهيم واسمعيل واسحق الها وحدا
ونحن له مسلمون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم
ما كسبتم ولا تسلون عما كانوا يعملون وقالوا كونوا
هودا او نصرى تهتدوا قل بل ملة ابرهيم حنيفا وما كان

من المشركين

٨

من المشركين قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى
وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له
مسلمون فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا
فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع
العليم صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عبدون
قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعملنا ولكم اعملكم
ونحن له مخلصون ام تقولون ان ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط كانوا هودا او نصرى قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم
ممن كتم شهدة عنده من الله وما الله بغفل عما تعملون
تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا
حزب تسلون عما كانوا يعملون ۞ سيقول السفهاء من
الناس ما ولىهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله
المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صرط مستقيم وكذلك
جعلنكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها
الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت

لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمنكم
ان الله بالناس لرءوف رحيم قد نرى تقلب وجهك في السما
فلنولينك قبلة ترضيها فول وجهك شطر المسجد الحرام
وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين اوتوا
الكتب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغفل عما يعملون
ولين اتيت الذين اوتوا الكتب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما
انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولين اتبعت
اهواهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظلمين
الذين اتينهم الكتب يعرفونه كما يعرفون ابناهم وان
فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا
تكونن من الممترين ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا
الخيرت اين ما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل
شيء قدير ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد
الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغفل عما تعملون ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين
ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم

ولعلكم

ولعلكم تهتدون كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم
ايتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتب والحكمة ويعلمكم
ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني اذكركم واشكروا لي
ولا تكفرون يايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة
ان الله مع الصبرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموت
بل احيا ولكن لا تشعرون ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع
ونقص من الاموال والانفس والثمرت وبشر الصبرين الذين اذا
اصبتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه رجعون اوليك
عليهم صلوت من ربهم ورحمة واوليك هم المهتدون ربع
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شا
كر عليم ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينت والهدى
من بعد ما بينه للناس في الكتب اوليك يلعنهم الله
ويلعنهم اللعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاوليك
اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ان الذين كفروا وماتوا
وهم كفار اوليك عليهم لعنة الله والملئكة والناس
اجمعين خلدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم

ينظرون والهكم اله وحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق
السموت والارض واختلف اليل والنهار والفلك التي تجري
في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السما من ما
فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصر
يف الريح والسحاب المسخر بين السما والارض لايت لقوم
يعقلون ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب
الله والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون
العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ
تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت
بهم الاسبب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم
كما تبروا منا كذلك يريهم الله اعملهم حسرت
عليهم وما هم بخرجين من النار يايها الناس كلوا مما في الارض
حلل طيبا ولا تتبعوا خطوت الشيطن انه لكم عدو مبين
انما يامركم بالسو والفحشا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون
واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه
اباانا اولو كان اباوهم لا يعقلون شيا ولا يهتدون ومثل
الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعا ونداء

صم بكم عمي فهم لا يعقلون يايها الذين امنوا كلوا من
طيبت ما رزقنكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون
انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل
به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان
الله غفور رحيم ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتب
ويشترون به ثمنا قليلا اوليك ما ياكلون في بطونهم
الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم اوليك الذين اشتروا الضللة بالهدى والعذاب
بالمغفرة فما اصبرهم على النار ذلك بان الله نزل الكتب
ربع بالحق وان الذين اختلفوا في الكتب لفي شقاق بعيد
ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن
البر من امن بالله واليوم الاخر والملئكة والكتب والنبيين
واتى المال على حبه ذوي القربى واليتمى والمسكين
وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة
واتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عهدوا
والصبرين في الباسا والضرا وحين الباس اوليك
الذين صدقوا واوليك هم المتقون يايها الذين



امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد
بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع
بالمعروف واداء اليه باحسن ذلك تخفيف من ربكم ورحمة
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ولكم في القصاص حيوة
يا ولي الالباب لعلكم تتقون كتب عليكم اذا حضر احدكم
الموت ان ترك خيرا الوصية للولدين والاقربين بالمعروف حقا
على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين
يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما
فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم
يايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على
الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودت
فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى
الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو
خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون شهر رمضان
الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينت من الهدى والفرقان
فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على
سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد العسر

ولتكملوا



ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هديكم ولعلكم تشكرون
واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع
اذا دعان فليستجيبوا لي وليومنوا بي لعلهم يرشدون احل
لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس
لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم
وعفا عنكم فالن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشر
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
من الفجر ثم اتموا الصيام الى اليل ولا تباشروهن وانتم عكفون
في المسجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله
اايته للناس لعلهم يتقون ولا تاكلوا اموالكم بينكم
بالبطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس
بالاثم وانتم تعلمون ❁ يسلونك عن الاهلة قل
هي موقيت للناس والحج وليس البر بان تاتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوبها
واتقوا الله لعلكم تفلحون وقتلوا في سبيل الله الذين
يقتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين واقتلوهم
حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة

اشد من القتل ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم
فيه فان قتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فان انتهوا
فان الله غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين الشهر
الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا
عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين
وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان
الله يحب المحسنين واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم
فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ
الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية
من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة
الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة
ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة
ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله
واعلموا ان الله شديد العقاب الحج اشهر معلومات
فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج
وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى

واتقون يا اولي الالباب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من
ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر
الحرام واذكروه كما هديكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا
من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم فاذا قضيتم
مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا فمن
الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق ومنهم من
يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب حزب
واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه
ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون
ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما في
قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها
ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد واذا قيل له
اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد
ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف
بالعباد يايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا
تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين فان زللتم من

بعد ما جاءتكم البينت فاعلموا ان الله عزيز حكيم هل ينظرون
الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمم والملئكة وقضي الامر والى
الله ترجع الامور سل بني اسرءيل كم اتينهم من اية بينة ومن
يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب زين
للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا
فوقهم يوم القيمة والله يرزق من يشاء بغير حساب كان
الناس امة وحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين
وانزل معهم الكتب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما
اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينت بغيا بينهم
فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله
يهدي من يشاء الى صرط مستقيم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة
ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباساء والضراء
وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان
نصر الله قريب يسلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير
فللولدين والاقربين واليتمى والمسكين وابن السبيل وما تفعلوا
من خير فان الله به عليم كتب عليكم القتال وهو كره لكم
وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا

وهو

وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون يسلونك عن الشهر
الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به
والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اشد اكبر
من القتل ولا يزالون يقتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطعوا
ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت
اعملهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحب النار هم فيها خلدون
ان الذين امنوا والذين هاجروا وجهدوا في سبيل الله اولئك
ربع يرجون رحمت الله والله غفور رحيم يسلونك عن
الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنفع للناس واثمهما
اكبر من نفعهما ويسلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك
يبين الله لكم الايت لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة ويسلونك
عن اليتمى قل اصلح لهم خير وان تخالطوهم فاخونكم والله
يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز
حكيم ولا تنكحوا المشركت حتى يومن ولامة مومنة خير
من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يومنوا
ولعبد مومن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون
الى النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين ايته

للناس لعلهم يتذكرون ويسلونك عن المحيض قل هو اذى
فاعتزلوا النسا في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا
تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوبين ويحب
المتطهرين نساوكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شيتم وقدموا
لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملقوه وبشر المومنين ولا
تجعلوا الله عرضة لايمنكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس
والله سميع عليم لا يواخذكم الله باللغو في ايمنكم ولكن
يواخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم للذين يولون
من نسايهم تربص اربعة اشهر فان فاءو فان الله غفور رحيم
وان عزموا الطلق فان الله سميع عليم والمطلقت يتربصن ثمن
بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله
في ارحامهن ان كن يومن بالله واليوم الاخر وبعولتهن احق
بردهن في ذلك ان ارادوا اصلحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف
وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلق مرتن
فامساك بمعروف او تسريح باحسن ولا يحل لكم ان تاخذوا
مما اتيتموهن شيا الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فان
خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت

به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك
هم الظلمون فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره ١٤
فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود
الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون وإذا طلقتم النسا
فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن
ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا
ءايت الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل عليكم
من الكتب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله
بكل شيء عليم وإذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن فلا تعضلو
هن ان ينكحن ازوجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك
يوعظ به من كان منكم يومن بالله واليوم الاخر ذلكم ازكى ربع
لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون والولدت ير
ضعن اولدهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضعة وعلى
المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس
الا وسعها لا تضار ولدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى
الوارث مثل ذلك فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور
فلا جناح عليهما وان اردتم ان تسترضعوا اولدكم

فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما ءاتيتم بالمعروف واتقوا الله
واعلموا ان الله بما تعملون بصير والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا
فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن
بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما عرضتم
به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله انكم
ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا
معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتب اجله
واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان
الله غفور حليم لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسو
هن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره
وعلى المقتر قدره متعا بالمعروف حقا على المحسنين وان
طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة
فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفوا الذي بيده عقدة
النكاح وان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم
ان الله بما تعملون بصير حفظوا على الصلوت والصلوة
الوسطى وقوموا لله قنتين فان خفتم فرجالا او ركبانا

١٥ فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين
يتوفون منكم ويذرون ازوجا وصية لازوجهم متعا الى الحول
غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن
من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقت متع بالمعروف حقا على
ربع المتقين كذلك يبين الله لكم ءايته لعلكم تعقلون ۞ الم
تر الى الذين خرجوا من ديرهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم
الله موتوا ثم احيهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر
الناس لا يشكرون وقتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع
عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له اضعافا
كثيرة والله يقبض ويبصط واليه ترجعون الم تر الى الملا من
بني اسرءيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا
نقتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال
الا تقتلوا قالوا وما لنا الا نقتل في سبيل الله وقد اخرجنا
من ديرنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم
والله عليم بالظلمين وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم
طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك
منه ولم يوت سعة من المال قال ان الله اصطفيه عليكم

وزاده بسطة في العلم والجسم والله يوتي ملكه من يشاء والله
وسع عليم وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان ياتيكم
التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال
هرون تحمله الملئكة ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مومنين
فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه
فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده
فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين امنوا معه
قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون انهم
ملقوا الله كم من فية قليلة غلبت فية كثيرة باذن الله والله
مع الصبرين ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا
صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين فهزموهم باذن
الله وقتل داود جالوت واتيه الله الملك والحكمة وعلمه مما
يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض
ولكن الله ذو فضل على العلمين تلك ايت الله نتلوها عليك
بالحق وانك لمن المرسلين ۞ تلك الرسل فضلنا حزب
بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجت
واتينا عيسى ابن مريم البينت وايدنه بروح القدس ولو

شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينت
ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما ١٦
اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد يايها الذين امنوا انفقوا مما
رزقنكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفعة
والكفرون هم الظلمون الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه
سنة ولا نوم له ما في السموت وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده
الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من
علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموت والارض ولا يوده
حفظهما وهو العلي العظيم لا اكراه في الدين قد تبين الرشد
من الغي فمن يكفر بالطغوت ويومن بالله فقد استمسك بالعروة
الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين امنوا
يخرجهم من الظلمت الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطغوت
يخرجونهم من النور الى الظلمت اولئك اصحب النار هم فيها
خلدون الم تر الى الذي حاج ابرهيم في ربه ان اتيه الله الملك
اذ قال ابرهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال
ابرهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب
فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظلمين او كالذي مر على

فرية وهي خاوية على عروشها قال أنى يحي هذه الله بعد
موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت
يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك
وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس
وانظر إلى العظام كيف ننشرها ثم نكسوها لحما فلما تبين
له قال أعلم أن الله على كل شيء قدير وإذ قال إبراهيم رب أرني
كيف تحي الموتى قال أولم تومن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل
منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم أن الله عزيز حكيم
مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع
سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضعف لمن يشاء والله
واسع عليم الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون
ما أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير من صدقة ربع
يتبعها أذى والله غني حليم يأيها الذين آمنوا لا تبطلوا
صدقتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يومن
بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه

وابل

وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي
القوم الكفرين ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله ١٧
وتثبيتا من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت
أكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير
أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الأ
نهر له فيها من كل الثمرت وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء
فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيت
لعلكم تتفكرون يأيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبت
ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه
تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله
غني حميد الشيطن يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم
مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم يوتي الحكمة من يشاء
ومن يوت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولوا الألبب
وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما للظلمين
من أنصار إن تبدوا الصدقت فنعما هي وإن تخفوها وتوتوها
الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما ربع
تعملون خبير ليس عليك هديهم ولكن الله يهدي

من يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه
الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون للفقراء
الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم
الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيمهم لا يسءلون
الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به عليم الذين ينفقون
اموالهم باليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين ياكلون الربوا لا يقومون
الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطن من المس ذلك بانهم قالوا
انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه
موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فا
ولئك اصحب النار هم فيها خلدون يمحق الله الربوا ويربي
الصدقت والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا
الصلحت واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يايها الذين
امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مومنين
فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم
رءوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة

فنظرة

فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون يايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى
اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا ياب
كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق
وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيا فان كان الذي عليه الحق
سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه
بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا
رجلين فرجل وامراتن ممن ترضون من الشهداء ان تضل احديهما
فتذكر احديهما الاخرى ولا ياب الشهداء اذا ما دعوا
ولا تسموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم
اقسط عند الله واقوم للشهدة وادنى الا ترتابوا الا ان
تكون تجرة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح
الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا
شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله
ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم ۞ وان كنتم ربع
على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة فان امن بعضكم

بعضا فليؤد الذي اؤتمن امنته وليتق الله ربه ولا تكتموا
الشهدة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون
عليم لله ما في السموت وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
والله على كل شيء قدير امن الرسول بما انزل اليه من ربه
والمومنون كل امن بالله وملئكته وكتبه ورسله لا نفرق
بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا
واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا
ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا
ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا
انت مولينا فانصرنا على القوم الكفرين

سورة ال عمران مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتب
بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل من قبل
هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا بايت الله
لهم

لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى
عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام
كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم هو الذي انزل عليك
الكتب منه ايت محكمت هن ام الكتب واخر متشبهت فاما
الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشبه منه ابتغاء
الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والرسخون
في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا
الالبب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من
لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا انك جامع الناس
ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد ان الذين كفروا لن
تغني عنهم اموالهم ولا اولدهم من الله شيئا واولئك
هم وقود النار كداب ال فرعون والذين من قبلهم
كذبوا بايتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد
العقاب قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم
وبيس المهاد قد كان لكم اية في فئتين التقتا فئة
تقتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم
راي العين والله يويد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة

لأولى الابصر زين للناس حب الشهوت من النسا والبنين
والقنطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة
والانعم والحرث ذلك متع الحيوة الدنيا والله عنده
حسن المابـ ❀ قل اونبيكم بخير من ذلكم
للذين اتقوا عند ربهم جنت تجري من تحتها الانهر
خلدين فيها وازوج مطهرة ورضون من الله والله بصير
بالعباد الذين يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا
عذاب النار الصبرين والصدقين والقنتين والمنفقين والمستغفرين
بالاسحار شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا
العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين
عند الله الاسلم وما اختلف الذين اوتوا الكتب الا من بعد
ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايت الله فان الله
سريع الحساب فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن
اتبعن وقل للذين اوتوا الكتب والاميين ءاسلمتم
فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلغ
والله بصير بالعباد ان الذين يكفرون بايت الله ويقتلون
النبيين بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط من
الناس

الناس فبشرهم بعذاب اليم اولئك الذين حبطت اعملهم
في الدنيا والاخرة وما لهم من نصرين الم تر الى الذين
اوتوا نصيبا من الكتب يدعون الى كتب الله ليحكم بينهم ثم
يتولى فريق منهم وهم معرضون ذلك بانهم قالوا لن
تمسنا النار الا اياما معدودت وغرهم في دينهم ما كانوا
يفترون فكيف اذا جمعنهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون قل اللهم ملك الملك تؤتي
الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء
وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج
اليل في النهار وتولج النهار في اليل وتخرج الحي من الميت
وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب لا يتخذ
المومنون الكفرين اوليا من دون المومنين ومن يفعل ذلك فليس
من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقية ويحذركم الله نفسه
والى الله المصير قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه
الله ويعلم ما في السموت وما في الارض والله على كل شيء
قدير يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت
من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم

الله نفسه والله رءوف بالعباد قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل أطيعوا
الله والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين إن الله
اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين
ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم إذ قالت امرأت
عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني إنك أنت
السميع العليم فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى
والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم
وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فتقبلها ربها
بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما
دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم أنى
لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير
حساب هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك
ذرية طيبة إنك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو
قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقا
بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين قال رب
أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك
الله

الله يفعل ما يشاء قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم
الناس ثلاثة أيام إلا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي
والإبكار وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهر
ك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي
واركعي مع الراكعين ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما
كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما
كنت لديهم إذ يختصمون إذ قالت الملائكة يا مريم إن
الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجـ
وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ويكلم الناس
في المهد وكهلا ومن الصالحين قالت رب أنى يكون لي ولد ولم
يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء إذا قضى أمرا
فإنما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة
والإنجيل ورسولا إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم
أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا
بإذن الله وأبرئ الأكمه والأبرص وأحيي الموتى بإذن الله وأنبئكم
بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم إن في ذلك لآية لكم إن
كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولأحل لكم

بعض الذي حرم عليكم وجيتكم بآية من ربكم فاتقوا الله
واطيعون ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم
فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال
الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون
ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين
ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين اذ قال الله يعيسى اني متوفيك
ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك
فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم
فيما كنتم فيه تختلفون فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا
شديدا في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين واما الذين
امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم والله
لا يحب الظالمين ذلك نتلوه عليك من الايات والذكر الحكيم
ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن
فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه من بعد
ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا
ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله
على الكاذبين ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله وان

الله

٢٢ الله لهو العزيز الحكيم فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين قل
يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا
نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا
من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون يا اهل
الكتاب لم تحاجون في ابرهيم وما انزلت التورية والانجيل الا
من بعده افلا تعقلون ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم
فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون
ما كان ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما
وما كان من المشركين ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه
وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المومنين ودت طائفة من
اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون
يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله وانتم تشهدون
يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم
تعلمون وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل
على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم ير
جعون ولا تومنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى
الله ان يوتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم

قل ان الفضل بيد الله يوتيه من يشاء والله وسع عليم يختص
برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ❀ ومن اهل
الكتب من ان تامنه بقنطار يوده اليك ومنهم من ان
تامنه بدينار لا يوده اليك الا ما دمت عليه قايما ذلك بانهم قالوا
ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم
يعلمون بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين ان الذين
يشترون بعهد الله وايمنهم ثمنا قليلا اولئك لا خلق
لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وان منهم لفريقا يلوون
السنتهم بالكتب لتحسبوه من الكتب وما هو من الكتب
ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله
الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر ان يوتيه الله الحكم
الكتب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي
من دون الله ولكن كونوا ربنيين بما كنتم تعلمون الكتب
وبما كنتم تدرسون ولا يامركم ان تتخذوا الملئكة
والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون
واذ اخذ الله ميثق النبيين لما اتيتكم من كتب وحكمة

ثم

ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتومنن به ولتنصرنه قال
ءاقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا
وانا معكم من الشهدين فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم
الفسقون ثمن افغير دين الله تبغون وله اسلم من في السموت
والارض طوعا وكرها واليه ترجعون قل ءامنا بالله وما انزل
علينا وما انزل على ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسبا
ط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين
احد منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير الاسلم دينا فلن
يقبل منه وهو في الاخرة من الخسرين كيف يهدي الله قوما
كفروا بعد ايمنهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم
البينت والله لا يهدي القوم الظلمين اولئك جزاؤهم ان
عليهم لعنة الله والملئكة والناس اجمعين خلدين فيها
لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد
ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمنهم
ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون
ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء

الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من
ناصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من
شيء فان الله به عليم كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل
الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التورية قل
فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صدقين فمن افترى على
الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظلمون قل صدق
الله فاتبعوا ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين ان اول
بيت وضع للناس للذي ببكة مبركا وهدى للعلمين فيه ايت
بينت مقام ابرهيم ومن دخله كان امنا ولله على
الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان
الله غني عن العلمين قل يا اهل الكتب لم تكفرون بايت
الله والله شهيد على ما تعملون قل يا اهل الكتب لم تصدون
عن سبيل الله من امن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما
الله بغفل عما تعملون يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا
من الذين اوتوا الكتب يردوكم بعد ايمنكم كفرين وكيف
تكفرون وانتم تتلى عليكم ايت الله وفيكم رسوله ومن يعتصم

بالله

تنظرون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين
مات او قتل انقلبتم على اعقبكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر ٢٤
الله شيا وسيجزي الله الشكرين وما كان لنفس ان تموت الا
باذن الله كتبا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد
ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزي الشكرين وكاين من نبي قتل
معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا
وما استكانوا والله يحب الصبرين وما كان قولهم الا ان
قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا
وانصرنا على القوم الكفرين فاتيهم الله ثواب الدنيا وحسن
ثواب الاخرة والله يحب المحسنين يا ايها الذين امنوا ان
تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقبكم فتنقلبوا خسرين
بل الله موليكم وهو خير النصرين سنلقي في قلوب الذين
كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطنا وما
وىهم النار وبيس مثوى الظلمين ولقد صدقكم الله وعده
اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنزعتم في الامر وعصيتم
من بعد ما اريكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من
يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم

والله ذو فضل على المومنين ۞ اذ تصعدون ولا تلوون على
احد والرسول يدعوكم في اخريكم فأثابكم غما بغم لكيلا
تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصبكم والله خبير بما تعملون ثم
انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم
وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق
ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله
لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا
من الامر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز
الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله
ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور
ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطن
ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم
يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخونهم
اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا
وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحي
ويميت والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله او متم
لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم او قتلتم

لإلى الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ
القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم
في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين
ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم
من بعده وعلى الله فليتوكل المومنون وما كان لنبي ان
يغل ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة ثم توفى كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله وما
وبه جهنم وبئس المصير هم درجت عند الله والله بصير بما
يعملون لقد من الله على المومنين اذ بعث فيهم رسولا من
انفسهم يتلوا عليهم ءايته ويزكيهم ويعلمهم الكتب
والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلل مبين اولما اصبتكم مصيبة
قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله
على كل شيء قدير وما اصبكم يوم التقى الجمعان فباذن الله
وليعلم المومنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا
في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعنكم هم
للكفر يومئذ اقرب منهم للايمن يقولون بافوههم ما ليس
في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون الذين قالوا لاخونهم

وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم الموت ان كنتم
صدقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند
ربهم يرزقون فرحين بما ءاتيهم الله من فضله ويستبشرون
بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحز
نون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا حزب
يضيع اجر المومنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما
اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم
الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم ايمنا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة
من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله
والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطن يخوف اولياءه فلا
تخافوهم وخافون ان كنتم مومنين ولا يحزنك الذين
يسرعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله
الا يجعل لهم حظا في الاخرة ولهم عذاب عظيم ان
الذين اشتروا الكفر بالايمن لن يضروا الله شيئا ولهم
عذاب اليم ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم
انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان

الله ليذر المومنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب
وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من
يشاء ثمن فامنوا بالله ورسله وان تومنوا وتتقوا فلكم
اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما ءاتيهم الله من فضله هو
خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة
ولله ميراث السموت والارض والله بما تعملون خبير لقد سمع
الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا
وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما
قدمت ايديكم وان الله ليس بظلم للعبيد الذين قالوا ان الله
عهد الينا الا نومن لرسول حتى ياتينا بقربان تاكله النار قل قد
جاءكم رسل من قبلي بالبينت وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان
كنتم صدقين فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو
بالبينت والزبر والكتب المنير كل نفس ذائقة الموت وانما
توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل
الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متع الغرور لتبلون
في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتب من
قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان

ذلك من عزم الامور واذ اخذ الله ميثق الذين اوتوا الكتب لتبيننه
للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا
قليلا فبيس ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا
ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من
العذاب ولهم عذاب اليم ولله ملك السموت والارض والله على
كل شيء قدير ان في خلق السموت والارض واختلف اليل والنهار
لايت لاولي الالبب الذين يذكرون الله قيما وقعودا وعلى جنو
بهم ويتفكرون في خلق السموت والارض ربنا ما خلقت هذا
بطلا سبحنك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد
اخزيته وما للظلمين من انصار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمن
ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سياتنا
وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم
القيمة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع
عمل عمل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين
هاجروا واخرجوا من ديرهم واوذوا في سبيلي وقتلوا
وقتلوا لاكفرن عنهم سياتهم ولادخلنهم جنت تجري
من تحتها الانهر ثوابا من عند الله والله عنده حسن

الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلد متع قليل ثم
ماويهم جهنم وبيس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنت
تجري من تحتها الانهر خلدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله
خير للابرار وان من اهل الكتب لمن يومن بالله وما انزل اليكم وما
انزل اليهم خشعين لله لا يشترون بايت الله ثمنا قليلا
اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب يايها
الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم
تفلحون

سورة النساء مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس وحدة وخلق
منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي
تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا واتوا اليتمى
امولهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا امولهم
الى امولكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا في اليتمى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث وربع فان خفتم
الا تعدلوا فوحدة او ما ملكت ايمنكم ذلك ادنى الا تعولوا
واتوا النساء صدقتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا

فيها وكلوه هنيئا مريئا ولا توتوا السفهاء اموالكم التي جعل
الله لكم قيما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا
معروفا ۞ وابتلوا اليتمى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم ربع
منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا
وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا
فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا
عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الولدان
والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الولدان والاقربون مما قل
منه او كثر نصيبا مفروضا واذا حضر القسمة اولوا القربى
واليتمى والمسكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا
معروفا وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا
خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ان الذين
ياكلون اموال اليتمى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا
وسيصلون سعيرا يوصيكم الله في اولدكم
للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين
فلهن ثلثا ما ترك وان كانت وحدة فلها النصف
ولابويه لكل وحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد

فان لم

فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس
من بعد وصية يوصي بها او دين ءاباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم
اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما ولكم نصف
ما ترك ازوجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما
تركن من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن الربع مما تركتم
ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية
توصون بها او دين وان كان رجل يورث كللة او امراة وله اخ او
اخت فلكل وحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم
شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية
ربع من الله والله عليم حليم ۞ تلك حدود الله ومن يطع الله
ورسوله يدخله جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها
وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده
يدخله نارا خلدا فيها وله عذاب مهين والتي ياتين الفحشة
من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا
فامسكوهن في البيوت حتى يتوفيهن الموت او يجعل الله
لهن سبيلا والذان ياتينها منكم فاذوهما فان تابا واصلحا
فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيما انما التوبة على الله

للذين يعملون السوء بجهلة ثم يتوبون من قريب فأولئك
يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما وليست التوبة للذين
يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن ولا
الذين يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا لهم عذابا أليما يأيها
الذين ءامنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلو
هن لتذهبوا ببعض ما ءاتيتموهن إلا أن يأتين بفحشة مبينة
وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا
شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وإن أردتم استبدال زوج
مكان زوج وءاتيتم إحديهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه
بهتنا وإثما مبينا وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض وأخذن
منكم ميثقا غليظا ولا تنكحوا ما نكح ءاباؤكم من النساء إلا ما قد
سلف إنه كان فحشة ومقتا وساء سبيلا حرمت عليكم أمهتكم
وبناتكم وأخواتكم وعمتكم وخلتكم وبنات الأخ وبنات الأخت
وأمهتكم التي أرضعنكم وأخواتكم من الرضعة وأمهت نسا
ئكم وربئبكم التي في حجوركم من نسائكم التي دخلتم بهن
فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلئل أبنائكم
الذين من أصلبكم وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف إن
الله

حزب

الله كان غفورا رحيما ۝ والمحصنت من النساء إلا ما ملكت
أيمنكم كتب الله عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا
بأموالكم محصنين غير مسفحين فما استمتعتم به منهن فءاتوهن
أجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما ترضيتم به من بعد الفر
يضة إن الله كان عليما حكيما ومن لم يستطع منكم طولا
أن ينكح المحصنت المومنت فمن ما ملكت أيمنكم من فتيتكم المومنت
والله أعلم بإيمنكم بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن
أهلهن وءاتوهن أجورهن بالمعروف محصنت غير مسفحت
ولا متخذت أخدان فإذا أحصن فإن أتين بفحشة فعليهن
نصف ما على المحصنت من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم
وأن تصبروا خير لكم والله غفور رحيم يريد الله
ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم
والله عليم حكيم والله يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين
يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما يريد الله أن يخفف
عنكم وخلق الإنسان ضعيفا يأيها الذين ءامنوا لا تأكلوا
أموالكم بينكم بالبطل إلا أن تكون تجرة عن تراض منكم ولا
تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما ومن يفعل ذلك

عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا ان
تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم
مدخلا كريما ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض
للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن
وسلوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما ولكل جعلنا
موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم
فءاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا الرجال
قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا
من اموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله
والتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع
واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله
كان عليا كبيرا وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما
من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما
ان الله كان عليما خبيرا واعبدوا الله ولا تشركوا به ربع
شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار
ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت
ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون

ويامرون

٣١

ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما ءاتيهم الله من فضله
واعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين ينفقون اموالهم
رئاء الناس ولا يومنون بالله ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطان
له قرينا فساء قرينا وماذا عليهم لو ءامنوا بالله واليوم الاخر
وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما ان الله لا يظلم
مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويوت من لدنه اجرا عظيما
فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هؤلاء
شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم
الارض ولا يكتمون الله حديثا يا ايها الذين ءامنوا لا تقربوا
الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري
سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد
منكم من الغائط او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان
عفوا غفورا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة
ويريدون ان تضلوا السبيل والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا
وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه
ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا

بألسنتهم وطعنا في الدين ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا
واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم وأقوم ولكن لعنهم الله بكفر
هم فلا يؤمنون إلا قليلا يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا
مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها
أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت وكان أمر الله مفعولا
إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن
يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم
بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون
على الله الكذب وكفى به إثما مبينا ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من
الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى
من الذين آمنوا سبيلا أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له
نصيرا أم لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون الناس نقيرا أم يحسدون
الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب
والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من
صد عنه وكفى بجهنم سعيرا إن الذين كفروا بآياتنا سوف
نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا
العذاب إن الله كان عزيزا حكيما والذين آمنوا وعملوا الصالحات

سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا لهم
فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا إن الله يأ
مركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن
تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا
يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن
تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم
الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا
بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت
وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا وإذا
قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون
عنك صدودا فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم
ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا أولئك الذين
يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم
قولا بليغا وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم
إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم
الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ثمن فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما

قضيت ويسلموا تسليما ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو
اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون
به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا وإذا لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما
ولهديناهم صراطا مستقيما ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين
أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن أولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما يا أيها الذين
آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعا وإن منكم لمن
ليبطئن فإن أصابتكم مصيبة قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن
معهم شهيدا ولئن أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن
بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما
فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة
ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما
وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال
والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية
الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا
الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون
في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان

كان



أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم
إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا
الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلاة
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء
القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من
الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما إنا أنزلنا إليك الكتاب
بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما
واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين
يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما
يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون
ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ها أنتم هؤلاء
جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم
القيامة أم من يكون عليهم وكيلا ومن يعمل سوءا أو يظلم
نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ومن يكسب
إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما
ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل
بهتانا وإثما مبينا ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت

طائفة منهم أن يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم وما
يضرونك من شيء وأنزل الله عليك الكتب والحكمة وعلمك
ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما لا خير في
كثير من نجويهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلح بين
الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما
ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل
المومنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا إن الله
لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك
بالله فقد ضل ضلالا بعيدا إن يدعون من دونه إلا إنثا وإن يدعون
إلا شيطنا مريدا لعنه الله وقال لأتخذن من عبادك نصيبا
مفروضا ولأضلنهم ولأمنينهم ولأمرنهم فليبتكن
ءاذان الأنعم ولأمرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ
الشيطن وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم
ويمنيهم وما يعدهم الشيطن إلا غرورا أولئك مأويهم
جهنم ولا يجدون عنها محيصا والذين ءامنوا وعملوا الصلحت
سندخلهم جنت تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها أبدا
وعد الله حقا ومن أصدق من الله قيلا ليس بأمانيكم ولا

أماني

أماني أهل الكتب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله
وليا ولا نصيرا ومن يعمل من الصلحت من ذكر أو أنثى وهو مومن
فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن أحسن دينا ممن
أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبرهيم حنيفا واتخذ
الله إبرهيم خليلا ولله ما في السموت وما في الأرض وكان الله
بكل شيء محيطا ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما
يتلى عليكم في الكتب في يتمى النساء التي لا تؤتونهن ما
كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن والمستضعفين من الولدان
وأن تقوموا لليتمى بالقسط وما تفعلوا من خير فإن الله
كان به عليما وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا
فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير
وأحضرت الأنفس الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان
بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء
ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وإن
ربع تصلحوا وتتقوا فإن الله كان غفورا رحيما وإن يتفرقا
يغن الله كلا من سعته وكان الله وسعا حكيما ولله ما في
السموت وما في الأرض ولقد وصينا الذين أوتوا الكتب

من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله وإن تكفروا فإن لله ما في السموت
وما في الارض وكان الله غنيا حميدا ولله ما في السموت وما
في الارض وكفى بالله وكيلا إن يشا يذهبكم أيها الناس ويات
بـاخرين وكان الله على ذلك قديرا من كان يريد ثواب الدنيا
فعند الله ثواب الدنيا والاخرة وكان الله سميعا بصيرا
يا أيها الذين امنوا كونوا قومين بالقسط شهداء لله ولو
على أنفسكم أو الولدين والاقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله
أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلوا أو
تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا يا أيها الذين امنوا
امنوا بالله ورسوله والكتب الذي نزل على رسوله والكتب
الذي أنزل من قبل ومن يكفر بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم
الاخر فقد ضل ضللا بعيدا إن الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا
ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا
ليهديهم سبيلا بشر المنفقين بأن لهم عذابا أليما الذين
يتخذون الكفرين أولياء من دون المومنين أيبتغون عند
هم العزة فإن العزة لله جميعا وقد نزل عليكم في
الكتب أن إذا سمعتم ايت الله يكفر بها ويستهزأ

بها

بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذا
٢٤ مثلهم إن الله جامع المنفقين والكفرين في جهنم جميعا
الذين يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا ألم
نكن معكم وإن كان للكفرين نصيب قالوا ألم نستحوذ
عليكم ونمنعكم من المومنين فالله يحكم بينكم يوم
القيمة ولن يجعل الله للكفرين على المومنين سبيلا إن
المنفقين يخدعون الله وهو خدعهم وإذا قاموا إلى الصلوة
قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا مذبذبين
بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له
سبيلا يا أيها الذين امنوا لا تتخذوا الكفرين أولياء من
دون المومنين أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطنا مبينا إن
المنفقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا إلا
الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا د
ينهم لله فأولئك مع المومنين وسوف يوت الله المو
منين أجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم
حزب وامنتم وكان الله شاكرا عليما لا يحب الله الجهر
بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما إن

تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا
ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله
ويقولون نومن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك
سبيلا اولئك هم الكفرون حقا واعتدنا للكفرين عذابا مهينا
والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك
سوف نوتيهم اجورهم وكان الله غفورا رحيما يسلك
اهل الكتب ان تنزل عليهم كتبا من السما فقد سالوا موسى اكبر
من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصعقة بظلمهم
ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاتهم البينت فعفونا عن ذلك
واتينا موسى سلطنا مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثقهم
وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في
السبت واخذنا منهم ميثقا غليظا فبما نقضهم ميثقهم
وكفرهم بايت الله وقتلهم الانبيا بغير حق وقولهم
قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يومنون الا قليلا
وبكفرهم وقولهم على مريم بهتنا عظيما وقولهم
انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه
وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي

شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه
يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما وان من
اهل الكتب الا ليومنن به قبل موته ويوم القيمة يكون
عليهم شهيدا فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم
طيبت احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم
الربوا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالبطل
واعتدنا للكفرين منهم عذابا اليما لكن الرسخون في العلم
منهم والمومنون يومنون بما انزل اليك وما انزل من
قبلك والمقيمين الصلوة والموتون الزكوة والمومنون بالله
واليوم الاخر اولئك سنوتيهم اجرا عظيما انا اوحينا اليك
كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابرهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس
وهرون وسليمن واتينا داود زبورا ورسلا قد قصصنهم عليك
من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما
ربع رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة
بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما لكن الله يشهد بما
انزل اليك انزله بعلمه والملئكة يشهدون وكفى بالله

شهيدا ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلٰلا
بعيدا ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا
ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خٰلدين فيها ابدا وكان
ذلك على الله يسيرا يٰايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من
ربكم فءامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في السموٰت والارض
وكان الله عليما حكيما يٰاهل الكتٰب لا تغلوا في دينكم ولا
تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول
الله وكلمته القيها الى مريم وروح منه فءامنوا بالله ورسله
ولا تقولوا ثلٰثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله وٰحد
سبحٰنه ان يكون له ولد له ما في السموٰت وما في الارض وكفى بالله
وكيلا لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملٰئكة
المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم
اليه جميعا فاما الذين ءامنوا وعملوا الصٰلحٰت فيوفيهم
اجورهم ويزيدهم من فضله واما الذين استنكفوا واست
واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون
الله وليا ولا نصيرا يٰايها الناس قد جاءكم برهٰن
من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا فاما الذين ءامنوا بالله

واعتصموا

واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهدي
هم اليه صرٰطا مستقيما يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلٰلة
ان امرؤا هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو ير
ثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثٰن مما ترك وان
كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان
تضلوا والله بكل شيء عليم

سورة العقود مدنية

بسم الله الرحمٰن الرحيم
يٰايها الذين ءامنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعٰم الا ما يتلى
عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد يٰايها الذين
ءامنوا لا تحلوا شعٰئر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلٰئد ولا
ءامين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوٰنا واذا حللتم
فاصطادوا ولا يجرمنكم شنءان قوم ان صدوكم عن المسجد
الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم
والعدوٰن واتقوا الله ان الله شديد العقاب حرمت عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والمو
قوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما
ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلٰم ذٰلكم فسق اليوم يئس

الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم أكملت لكم
دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلم دينا فمن اضطر
في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم يسئلونك ماذا أحل
لهم قل أحل لكم الطيبت وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن
مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه
واتقوا الله ان الله سريع الحساب اليوم أحل لكم الطيبت وطعام
الذين أوتوا الكتب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنت من المو
منت والمحصنت من الذين أوتوا الكتب من قبلكم اذا اتيتموهن
أجورهن محصنين غير مسفحين ولا متخذي أخدان ومن يكفر بالايمن فقد
حبط عمله وهو في الاخرة من الخسرين يأيها الذين امنوا اذا قمتم
الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق وامسحوا بر
ءوسكم وأرجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم
مرضى او على سفر او جا احد منكم من الغايط او لمستم النسا فلم
تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما
يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته
عليكم لعلكم تشكرون واذكروا نعمة الله عليكم وميثقه الذي
واثقكم به اذ قلتم سمعنا وأطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات

الصدور

الصدور يأيها الذين امنوا كونوا قومين لله شهدا بالقسط ولا يجرمنكم
شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله ان الله
خبير بما تعملون وعد الله الذين امنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة وأجر
٣٧ عظيم والذين كفروا وكذبوا بايتنا أولئك أصحب الجحيم يأيها الذين
امنوا اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم أيديهم
ع فكف أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المومنون
ولقد أخذ الله ميثق بني اسرءيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله
اني معكم لئن أقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامنتم برسلي وعزرتموهم
وأقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن عنكم سياتكم ولادخلنكم
جنت تجري من تحتها الانهر فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سوا السبيل
فبما نقضهم ميثقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قسية يحرفون
الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على
خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب
المحسنين ومن الذين قالوا انا نصرى أخذنا ميثقهم فنسوا حظا مما
ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضا الى يوم القيمة وسوف
ينبئهم الله بما كانوا يصنعون يأهل الكتب قد جاكم
رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتب ويعفوا عن كثير

قد جاءكم من الله نور وكتب مبين يهدي به الله من اتبع رضونه سبل
السلم ويخرجهم من الظلمت الى النور باذنه ويهديهم الى صرط مستقيم
لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيا
ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك السموت
والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير وقالت اليهود
والنصرى نحن ابنؤا الله واحبؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر
ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموت والارض وما بينهما
واليه المصير يا هل الكتب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل
ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء
قدير واذ قال موسى لقومه يقوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء
وجعلكم ملوكا واتيكم ما لم يوت احدا من العلمين يقوم ادخلوا الارض
المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادبركم فتنقلبوا خسرين قالوا
يموسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان
يخرجوا منها فانا دخلون قال رجلان من الذين يخافون انعم الله
عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غلبون وعلى
الله فتوكلوا ان كنتم مومنين قالوا يموسى انا لن ندخلها ابدا
ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقتلا انا ههنا قعدون قال
رب

رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفسقين قال فانها محرمة عليهم
اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تاس على القوم الفسقين واتل عليهم نبا
ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك
٣٨ قال انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط
يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العلمين اني اريد ان تبوا باثمي واثمك
فتكون من اصحب النار وذلك جزؤا الظلمين فطوعت له نفسه قتل
اخيه فقتله فاصبح من الخسرين فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه
كيف يوري سوءة اخيه قال يويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب
فاوري سوءة اخي فاصبح من الندمين من اجل ذلك كتبنا على بني
اسراءيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس
جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا
بالبينت ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون انما جزؤا
الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا
او تقطع ايديهم وارجلهم من خلف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي
في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان
تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم يايها الذين امنوا اتقوا
الله وابتغوا اليه الوسيلة وجهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ان الذين

كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم
القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم يريدون ان يخرجوا من النار وما هم
بخرجين منها ولهم عذاب مقيم والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما
جزا بما كسبا نكلا من الله والله عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه
واصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم الم تعلم ان الله له ملك
السموت والارض يعذب من يشا ويغفر لمن يشا والله على كل شي
قدير يايها الرسول لا يحزنك الذين يسرعون في الكفر من الذين قالوا
امنا بافوههم ولم تومن قلوبهم ومن الذين هادوا سمعون للكذب
سمعون لقوم اخرين لم ياتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون
ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم توتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن
تملك له من الله شيا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم
في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم سمعون للكذب اكلون
للسحت فان جاوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم
فلن يضروك شيا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب
المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم الله ثم
يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمومنين انا انزلنا التورية فيها هدى
ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربنيون والاحبار
بما

بما استحفظوا من كتب الله وكانوا عليه شهدا فلا تخشوا
الناس واخشون ولا تشتروا بايتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل
الله فاولئك هم الكفرون وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين ٣٩
بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن
تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظلمون
وقفينا على اثرهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورية
واتينه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية وهدى
وموعظة للمتقين وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الفسقون وانزلنا اليك الكتب بالحق مصدقا لما
بين يديه من الكتب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع
اهواهم عما جاك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو
شا الله لجعلكم امة وحدة ولكن ليبلوكم في ما اتيكم فاستبقوا
الخيرت الى الله مرجعكم جميعا فينبيكم بما كنتم فيه تختلفون
وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواهم واحذرهم ان
يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان
يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفسقون افحكم
الجهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون

يا أيها الذين ءامنوا لا تتخذوا اليهود والنصرى أولياء بعضهم أولياء بعض
ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظلمين فترى
الذين في قلوبهم مرض يسرعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة
فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم
ندمين ويقول الذين ءامنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمنهم إنهم
لمعكم حبطت أعملهم فأصبحوا خسرين يا أيها الذين ءامنوا من يرتد
منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤ
منين أعزة على الكفرين يجهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء والله وسع عليم إنما وليكم الله ورسوله
والذين ءامنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم ركعون ومن
يتول الله ورسوله والذين ءامنوا فإن حزب الله هم الغلبون يا أيها الذين
ءامنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا الكتب
من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين وإذا ناديتم
إلى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون قل
يا أهل الكتب هل تنقمون منا إلا أن ءامنا بالله وما أنزل إلينا وما
أنزل من قبل وأن أكثركم فسقون قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة
عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير

وعبد

يعلم ما تبدون وما تكتمون قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك
كثرة الخبيث فاتقوا الله يأولي الألبب لعلكم تفلحون يا أيها الذين
ءامنوا لا تسئلوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسئلوا عنها حين ينزل
القرءان تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم قد سألها قوم من قبلكم
ثم أصبحوا بها كفرين ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا
حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون
وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا
عليه ءاباءنا أولو كان ءاباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون يا أيها الذين
ءامنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى الله مرجعكم
جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون يا أيها الذين ءامنوا شهدة بينكم
إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو ءاخران من
غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصبتكم مصيبة الموت تحبسونهما
من بعد الصلوة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان
ذا قربى ولا نكتم شهدة الله إنا إذا لمن الأثمين فإن عثر على
أنهما استحقا إثما فءاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم
الأوليان فيقسمان بالله لشهدتنا أحق من شهدتهما وما
اعتدينا إنا إذا لمن الظلمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهدة على

وجهها او يخافوا ان ترد ايمن بعد ايمنهم واتقوا الله واسمعوا
والله لا يهدي القوم الفسقين يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم
قالوا لا علم لنا انك انت علم الغيوب اذ قال الله يعيسى ابن مريم
اذكر نعمتي عليك وعلى ولدتك اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس
في المهد وكهلا واذ علمتك الكتب والحكمة والتورية والانجيل
واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني
وتبرئ الاكمه والابرص باذني واذ تخرج الموتى باذني واذ كففت بني اسرءيل
عنك اذ جئتهم بالبينت فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر
مبين واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا واشهد
باننا مسلمون اذ قال الحواريون يعيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل
علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مومنين قالوا نريد ان
ناكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من
الشهدين قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء
تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا وانت خير الرزقين
قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا
لا اعذبه احدا من العلمين واذ قال الله يعيسى ابن مريم ءانت قلت
للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحنك ما يكون لي

ان اقول

ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم
ما في نفسك انك انت علم الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان
اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما
توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذ 41
بهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال الله
هذا يوم ينفع الصدقين صدقهم لهم جنت تجري من تحتها الانهر
خلدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم لله
ملك السموت والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير

سورة الانعام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلق السموت والارض وجعل الظلمت والنور ثم الذين
كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل
مسمى عنده ثم انتم تمترون وهو الله في السموت وفي الارض يعلم
سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون وما تاتيهم من اية من
ايت ربهم الا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا بالحق لما جاءهم
فسوف ياتيهم انبؤا ما كانوا به يستهزءون الم يروا كم اهلكنا
من قبلهم من قرن مكنهم في الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا السماء

عليهم مدرارا وجعلنا الانهر تجري من تحتهم فاهلكنهم بذنوبهم
وانشانا من بعدهم قرنا اخرين ولو نزلنا عليك كتبا في قرطاس
فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين وقالوا لولا
انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ولو جعلنه
ملكا لجعلنه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ برسل من
قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل سيروا في
الارض ثم انظروا كيف كان عقبة المكذبين قل لمن ما في السموت
والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة
لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا يومنون وله ما سكن في الليل
والنهار وهو السميع العليم قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموت
والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا
تكونن من المشركين قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم من
يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين وان يمسسك الله بضر
فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير وهو القا
هر فوق عباده وهو الحكيم الخبير قل اي شيء اكبر شهدة قل الله
شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا القران لانذركم به ومن بلغ
اينكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى قل لا اشهد قل انما
هو

٤٢

هو اله وحد وانني بريء مما تشركون الذين اتينهم الكتب يعرفونه
كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم لا يومنون ومن اظلم
ممن افترى على الله كذبا او كذب بايته انه لا يفلح الظلمون ويوم
نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين شركاوكم الذين
كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين
انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ومنهم
من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم
وقرا وان يروا كل اية لا يومنوا بها حتى اذا جاءوك يجدلونك يقول
الذين كفروا ان هذا الا اسطير الاولين وهم ينهون عنه وينون عنه
وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا
يليتنا نرد ولا نكذب بايت ربنا ونكون من المومنين بل بدا لهم ما كانوا
يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكذبون وقالوا ان هي
الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس
هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون قد
خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا
يحسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم
الا ساء ما يزرون وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الاخرة

خير للذين يتقون أفلا تعقلون قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا
يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك
فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله
ولقد جاءك من نبإ المرسلين وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت
أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء فتأتيهم بآية ولو شاء
الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين إنما يستجيب الذين
يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون وقالوا لولا نزل
عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل آية ولكن أكثرهم
لا يعلمون وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثا
لكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون والذين كذبوا
بآياتنا صم وبكم في الظلمات من يشإ الله يضلله ومن يشأ يجعله
على صراط مستقيم قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم السا
عة أغير الله تدعون إن كنتم صادقين بل إياه تدعون فيكشف
ما تدعون إليه إن شاء وتنسون ما تشركون ولقد أرسلنا إلى
أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون
فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم
الشيطان ما كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم

أبوب

مستقر وسوف تعلمون وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى
يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم
الظالمين وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون
وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا وذكر به أن
تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وإن تعدل كل
عدل لا يؤخذ منها أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم
وعذاب أليم بما كانوا يكفرون قل أندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا
يضرنا ونرد على أعقابنا بعد إذ هدانا الله كالذي استهوته الشياطين
في الأرض حيران له أصحاب يدعونه إلى الهدى ائتنا قل إن هدى الله هو
الهدى وأمرنا لنسلم لرب العالمين وأن أقيموا الصلاة واتقوه
وهو الذي إليه تحشرون وهو الذي خلق السماوات والأرض بالحق ويوم
يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب
والشهادة وهو الحكيم الخبير وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر أتتخذ
أصناما آلهة إني أراك وقومك في ضلال مبين وكذلك نري إبراهيم
ملكوت السماوات والأرض وليكون من الموقنين فلما جن عليه الليل
رأى كوكبا قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين فلما رأى القمر
بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم

الضالين فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم إني بريء
مما تشركون إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما
أنا من المشركين وحاجه قومه قال أتحاجوني في الله وقد هدين ولا أخاف ما
تشركون به إلا أن يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما أفلا تتذكرون وكيف
أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم
سلطانا فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون الذين آمنوا ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون وتلك حجتنا آتيناها
إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم عليم ووهبنا له
إسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داوود
وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا
ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصالحين وإسماعيل واليسع ويونس
ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم
واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم ذلك هدى الله يهدي
به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون أولئك
الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا
بها قوما ليسوا بها بكافرين أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
قل لا أسألكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعالمين وما قدروا الله حق

قدره

قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل الكتاب الذي جاء به
موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم
ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون
وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى ومن ٤٤
حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون
ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء
ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت
والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون
بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون
ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهو
ركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء لقد
تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون إن الله فالق الحب
والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فأنى
تؤفكون فالق الإصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا
ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها
في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون وهو الذي أنشأكم
من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون

وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا
نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنت من اعناب
والزيتون والرمان مشتبها وغير متشبه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه
ان في ذلكم لايت لقوم يومنون وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له
بنين وبنت بغير علم سبحنه وتعلى عما يصفون بديع السموت والارض انى
يكون له ولد ولم تكن له صحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ذلكم الله
ربكم لا اله الا هو خلق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل
لا تدركه الابصر وهو يدرك الابصر وهو اللطيف الخبير قد جاءكم
بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا عليكم
بحفيظ وكذلك نصرف الايت وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون
اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين ولو
شاء الله ما اشركوا وما جعلنك عليهم حفيظا وما انت عليهم
بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير
علم كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبيهم
بما كانوا يعملون واقسموا بالله جهد ايمنهم لئن جاءتهم اية
ليومنن بها قل انما الايت عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت
لا يومنون ونقلب افئدتهم وابصرهم كما لم يومنوا به اول مرة

حزب
ونذرهم في طغينهم يعمهون ولو اننا نزلنا اليهم الملئكة وكلمهم
الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليومنوا الا ان يشاء الله
ولكن اكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شيطين الانس
والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما
فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى اليه افئدة الذين لا يومنون
بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون افغير الله ابتغي حكما
وهو الذي انزل اليكم الكتب مفصلا والذين ءاتينهم الكتب يعلمون انه
منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين وتمت كلمت ربك صدقا
وعدلا لا مبدل لكلمته وهو السميع العليم وان تطع اكثر من في الارض
يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون ان ربك
هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فكلوا مما ذكر
اسم الله عليه ان كنتم بايته مومنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر
اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه
وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين
وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما
كانوا يقترفون ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق
وان الشيطين ليوحون الى اوليائهم ليجدلوكم وان اطعتموهم

انكم لمشركون او من كان ميتا فاحيينه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس
كمن مثله في الظلمت ليس بخارج منها كذلك زين للكفرين ما كانوا يعملون
وكذلك جعلنا في كل قرية اكبر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون الا با
نفسهم وما يشعرون واذا جاءتهم اية قالوا لن نومن حتى نوتى مثل
ما اوتي رسل الله الله اعلم حيث يجعل رسلته سيصيب الذين اجرموا
صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون فمن يرد الله ان يهديه
يشرح صدره للاسلم ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما
يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يومنون وهذا
صرط ربك مستقيما قد فصلنا الايت لقوم يذكرون لهم دار السلم عند ربع
ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ويوم نحشرهم جميعا يمعشر
الجن قد استكثرتم من الانس وقال اوليؤهم من الانس ربنا استمتع
بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثوىكم خلدين فيها
الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم وكذلك نولي بعض الظلمين بعضا بما
كانوا يكسبون يمعشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم
ايتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا
وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا
كفرين ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غفلون ولكل

درجت

46

درجت مما عملوا وما ربك بغفل عما يعملون وربك الغني ذو الرحمة
ان يشا يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشاكم من ذرية
قوم اخرين ان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين قل يقوم اعملوا
على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون من تكون له عقبة الدار انه
لا يفلح الظلمون وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والانعم نصيبا فقالوا
هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى
الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون وكذ
لك زين لكثير من المشركين قتل اولدهم شركاؤهم ليردوهم
وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما
يفترون وقالوا هذه انعم وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء
بزعمهم وانعم حرمت ظهورها وانعم لا يذكرون اسم الله
عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا ما في بطون
هذه الانعم خالصة لذكورنا ومحرم على ازوجنا وان يكن ميتة
ربع فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم
قد خسر الذين قتلوا اولدهم سفها بغير علم وحرموا ما
رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين
وهو الذي انشا جنت معروشت وغير معروشت والنخل

والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من
ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين
ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوت
الشيطن انه لكم عدو مبين ثمنية ازوج من الضان اثنين ومن المعز اثنين
قل الذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين نبوني
بعلم ان كنتم صدقين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل الذكرين
حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ام كنتم شهدا
اذ وصيكم الله بهذا فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل
الناس بغير علم ان الله لا يهدي القوم الظلمين قل لا اجد في ما
اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفو
حا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي
ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت
ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك جزينهم
ببغيهم وانا لصدقون فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة
وسعة ولا يرد باسه عن القوم المجرمين سيقول الذين
اشركوا لو شا الله ما اشركنا ولا اباونا ولا حرمنا من شي

كذلك

كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا باسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه
لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون قل فلله الحجة البلغة فلو
شا لهديكم اجمعين قل هلم شهداكم الذين يشهدون ان الله
حرم هذا فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع اهوا الذين
كذبوا بايتنا والذين لا يومنون بالاخرة وهم بربهم يعدلون قل ربع
تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيا وبالولدين احسنا
ولا تقتلوا اولدكم من املق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفوحش
ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم
وصيكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن
حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا
وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا
ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون وان هذا صرطي مستقيما
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصيكم
به لعلكم تتقون ثم اتينا موسى الكتب تماما على الذي احسن وتفصيلا
لكل شي وهدى ورحمة لعلهم بلقا ربهم يومنون وهذا كتب
انزلنه مبرك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ان تقولوا انما
انزل الكتب على طايفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغفلين

أو تقولوا لو أنا أنزل علينا الكتب لكنا أهدى منهم فقد جاءكم بينة
من ربكم وهدى ورحمة فمن أظلم ممن كذب بايت الله وصدف عنها
سنجزي الذين يصدفون عن ءايتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون
هل ينظرون إلا أن تاتيهم الملئكة أو ياتي ربك أو ياتي بعض ايت
ربك يوم ياتي بعض ايت ربك لا ينفع نفسا إيمنها لم تكن ءامنت من
قبل أو كسبت في إيمنها خيرا قل انتظروا إنا منتظرون إن الذين
فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء إنما أمرهم إلى
الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر أمثا
لها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون قل إنني هد
يني ربي إلى صرط مستقيم دينا قيما ملة إبرهيم حنيفا وما كان من
المشركين قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين لا شريك
له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين قل أغير الله أبغي ربا وهو رب
كل شيء ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى
ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم
خلئف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجت ليبلوكم في ما ءاتيكم
إن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم

سورة الأعراف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
المص كتب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى
للمومنين اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا
ما تذكرون وكم من قرية أهلكنها فجاءها بأسنا بيتا أو هم قائلون
فما كان دعويهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظلمين
فلنسـلن الذين أرسل إليهم ولنسـلن المرسلين فلنقصن عليهم
بعلم وما كنا غائبين والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موزينه فأولئك هم
المفلحون ومن خفت موزينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما
كانوا بايتنا يظلمون ولقد مكنكم في الأرض وجعلنا لكم فيها
معيش قليلا ما تشكرون ولقد خلقنكم ثم صورنكم ثم قلنا
للملئكة اسجدوا لءادم فسجدوا إلا إبليس لم يكن من السجدين
قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا خير منه خلقتني من نار
وخلقته من طين قال فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر
فيها فاخرج إنك من الصغرين قال أنظرني إلى يوم يبعثون قال
إنك من المنظرين قال فبما أغويتني لأقعدن لهم صرطك
المستقيم ثم لءاتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن
أيمنهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شكرين قال

اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لاملان جهنم منكم
اجمعين ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما
ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظلمين فوسوس لهما الش
الشيطن ليبدي لهما ما وري عنهما من سوءتهما وقال ما نهيكما
ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخلدين
وقاسمهما اني لكما لمن النصحين فدليهما بغرور فلما ذاقا الشجرة
بدت لهما سوءتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ونادىهما
ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطن لكما
عدو مبين قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن
من الخسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض
مستقر ومتع الى حين قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون
يبني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يوري سوءتكم وريشا ولباس التقوى
ذلك خير ذلك من ايت الله لعلهم يذكرون يبني ادم لا يفتننكم
الشيطن كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما
سوءتهما انه يريكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا
جعلنا الشيطين اولياء للذين لا يومنون واذا فعلوا فحشة قالوا وجدنا
عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون


جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

على الله ما لا تعلمون قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل
مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بداكم تعودون فريقا هدى وفريقا
حق عليهم الضللة انهم اتخذوا الشيطين اولياء من دون الله ويحسبون
انهم مهتدون يبني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا
ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين قل من حرم زينة الله التي اخرج
لعباده والطيبت من الرزق قل هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا خالصة
يوم القيمة كذلك نفصل الايت لقوم يعلمون قل انما حرم ربي الفوحش
ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله
ما لم ينزل به سلطنا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل امة اجل
فاذا جاء اجلهم لا يستخرون ساعة ولا يستقدمون يبني ادم
اما ياتينكم رسل منكم يقصون عليكم ايتي فمن اتقى واصلح فلا
خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بايتنا واستكبروا
عنها اولئك اصحب النار هم فيها خلدون فمن اظلم ممن افترى
على الله كذبا او كذب بايته اولئك ينالهم نصيبهم من
الكتب حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما
كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم
انهم كانوا كفرين قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن

والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها
جميعا قالت اخريهم لاوليهم ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا
ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون وقالت اوليهم لاخريهم
فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ان الذين
كذبوا بءاياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء
ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي
المجرمين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي
الظلمين والذين ءامنوا وعملوا الصلحت لا نكلف نفسا الا وسعها
اولئك اصحب الجنة هم فيها خلدون ونزعنا ما في صدورهم من
غل تجري من تحتهم الانهر وقالوا الحمد لله الذي هدينا لهذا وما
كنا لنهتدي لولا ان هدينا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا
ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون ونادى اصحب الجنة
اصحب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد
ربكم حقا قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظلمين
الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة كفرون
وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيمىهم
ونادوا اصحب الجنة ان سلم عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون

واذا

واذا صرفت ابصرهم تلقاء اصحب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم
الظلمين ونادى اصحب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيمىهم قالوا
ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون اهؤلاء الذين اقسمتم
لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون
ونادى اصحب النار اصحب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم
الله قالوا ان الله حرمهما على الكفرين الذين اتخذوا دينهم لهوا
ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يو
مهم هذا وما كانوا بءاياتنا يجحدون ولقد جئنهم بكتب فصلنه على
علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون الا تاويله يوم ياتي تا
ويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا
من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد
خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ان ربكم الله الذي
خلق السموت والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي
اليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرت بامره
الا له الخلق والامر تبرك الله رب العلمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية
انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلحها وادعوه
خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب من المحسنين وهو الذي

يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقنه لبلد
ميت فانزلنا به الما فاخرجنا به من كل الثمرت كذلك نخرج الموتى
لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج
الا نكدا كذلك نصرف الايت لقوم يشكرون لقد ارسلنا نوحا الى قومه
فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب
يوم عظيم قال الملا من قومه انا لنريك في ضلل مبين قال يقوم ليس
بي ضللة ولكني رسول من رب العلمين ابلغكم رسلت ربي وانصح لكم
واعلم من الله ما لا تعلمون او عجبتم ان جاكم ذكر من ربكم على رجل
منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه فانجينه
والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا بايتنا انهم كانوا
قوما عمين والى عاد اخاهم هودا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من
اله غيره افلا تتقون قال الملا الذين كفروا من قومه انا لنريك في
سفاهة وانا لنظنك من الكذبين قال يقوم ليس بي سفاهة ولكني
رسول من رب العلمين ابلغكم رسلت ربي وانا لكم ناصح امين
او عجبتم ان جاكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا ربع
اذ جعلكم خلفا من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة فا
ذكروا الا الله لعلكم تفلحون قالوا اجيتنا لنعبد الله وحده
ونذر

ونذر ما كان يعبد اباونا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصدقين قال قد وقع
عليكم من ربكم رجس وغضب اتجدلونني في اسما سميتموها انتم وابا
وكم ما نزل الله بها من سلطن فانتظروا اني معكم من المنتظرين
فانجينه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بايتنا وما
كانوا مومنين والى ثمود اخاهم صلحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره قد جاتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم اية
فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسو فياخذكم عذاب
اليم واذكروا اذ جعلكم خلفا من بعد عاد وبواكم في الارض تتخذون
من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا الا الله ولا
تعثوا في الارض مفسدين قال الملا الذين استكبروا من قومه
للذين استضعفوا لمن امن منهم اتعلمون ان صلحا مرسل من
ربه قالوا انا بما ارسل به مومنون قال الذين استكبروا انا بالذي
امنتم به كفرون فعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا يصلح
ايتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين فاخذتهم الرجفة فا
صبحوا في دارهم جثمين فتولى عنهم وقال يقوم لقد ابلغتكم
رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون النصحين ولوطا اذ
قال لقومه اتاتون الفحشة ما سبقكم بها من احد من العلمين

إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون وما
كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس
يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين وأمطرنا
عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين وإلى مدين أخاهم
شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة
من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا
تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مومنين
ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به
وتبغونها عوجا واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف
كان عاقبة المفسدين وإن كان طائفة منكم آمنوا بالذي أرسلت
به وطائفة لم يومنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين
حزب قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا
معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا قال أولو كنا كارهين قد
افترينا على الله كذبا إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها وما
يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء
علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت
خير الفاتحين وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا

إنكم

إنكم إذا لخاسرون فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين
الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا
هم الخاسرين فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت
لكم فكيف آسى على قوم كافرين وما أرسلنا في قرية من نبي إلا
أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان
السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء
فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا
لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم
بما كانوا يكسبون أفأمن أهل القرى أن ياتيهم بأسنا بياتا وهم
نائمون أوأمن أهل القرى أن ياتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون
أفأمنوا مكر الله فلا يامن مكر الله إلا القوم الخاسرون أولم يهد
للذين يرثون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنو
بهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقص
عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا
ليومنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين
وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين
ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملايه

فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين وقال موسى يفرعون
انى رسول من رب العلمين حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق قد
جيتكم ببينة من ربكم فارسل معى بنى اسراءيل قال ان كنت جيت
باية فات بها ان كنت من الصدقين فالقى عصاه فاذا هى ثعبان
مبين ونزع يده فاذا هى بيضا للنظرين قال الملا من قوم فرعون
ان هذا لسحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تامرون قالوا
ارجه واخاه وارسل فى المداين حشرين ياتوك بكل سحر عليم
وجا السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغلبين
قال نعم وانكم لمن المقربين قالوا يموسى اما ان تلقى واما ان
نكون نحن الملقين قال القوا فلما القوا سحروا اعين الناس
واسترهبوهم وجاو بسحر عظيم واوحينا الى موسى ربع
ان الق عصاك فاذا هى تلقف ما يافكون فوقع الحق وبطل
ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صغرين والقى
السحرة سجدين قالوا امنا برب العلمين رب موسى وهرون
قال فرعون ءامنتم به قبل ان اذن لكم ان هذا لمكر
مكرتموه فى المدينة لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون
لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلف ثم لاصلبنكم اجمعين
قالوا

قالوا انا الى ربنا منقلبون وما تنقم منا الا ان امنا بايت ربنا
لما جاتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال الملا
من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا فى الارض ويذرك
والهتك قال سنقتل ابناءهم ونستحى نساءهم وانا
فوقهم قهرون قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا
ان الارض لله يورثها من يشا من عباده والعقبة للمتقين
قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جيتنا قال عسى
ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم فى الارض فينظر كيف
تعملون ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرت
لعلهم يذكرون فاذا جاتهم الحسنة قالوا لنا هذه
وان تصبهم سيية يطيروا بموسى ومن معه الا انما
طيرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون وقالوا
مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك
بمومنين فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل
والضفادع والدم ايت مفصلت فاستكبروا وكانوا
قوما مجرمين ولما وقع عليهم الرجز قالوا يموسى
ادع لنا ربك بما عهد عندك لين كشفت عنا الرجز

لنومنن لك ولنرسلن معك بني اسراءيل فلما كشفنا
عنهم الرجز الى اجل هم بلغوه اذا هم ينكثون ف
انتقمنا منهم فاغرقنهم في اليم بانهم كذبوا بايتنا
وكانوا عنها غفلين واورثنا القوم الذين كانوا
يستضعفون مشرق الارض ومغربها التي بركنا فيها
وتمت كلمت ربك الحسنى على بني اسراءيل بما صبروا
ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون
وجوزنا ببني اسراءيل البحر فاتوا على قوم يعكفون
على اصنام لهم قالوا يموسى اجعل لنا الها كما
لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء متبر
ما هم فيه وبطل ما كانوا يعملون قال اغير الله
ابغيكم الها وهو فضلكم على العلمين واذ انجينكم
من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون
ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم
ربع عظيم وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممنها
بعشر فتم ميقت ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه
هرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل

المفسدين

المفسدين ولما جاء موسى لميقتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك
قال لن ترىني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف ترىني فلما
تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحنك تبت
اليك وانا اول المومنين قال يموسى اني اصطفيتك على الناس برسلتي
وبكلمي فخذ ما اتيتك وكن من الشكرين وكتبنا له في الالواح
من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر
قومك ياخذوا باحسنها ساوريكم دار الفسقين ساصرف عن
ايتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يومنوا
بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه
سبيلا ذلك بانهم كذبوا بايتنا وكانوا عنها غفلين والذين كذبوا
بايتنا ولقاء الاخرة حبطت اعملهم هل يجزون الا ما كانوا يعملون
واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار الم
يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظلمين
ولما سقط في ايديهم وراوا انهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا
ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخسرين ولما رجع موسى الى قومه
غضبن اسفا قال بيسما خلفتموني من بعدي اعجلتم امر ربكم والقى
الالواح واخذ براس اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم استضعفوني

وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين
قال رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين إن الذين
اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك
نجزي المفترين والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وآمنوا
إن ربك من بعدها لغفور رحيم ولما سكت عن موسى الغضب أخذ
الألواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون
واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال
رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا بما فعل
المبطلون وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون • السفهاء
منا إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء أنت ولينا
فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا
حسنة وفي الآخرة إنا هدنا إليك قال عذابي أصيب به من أشاء
ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون
الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الأمي
الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف
وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث
ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا
به

ربع

به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون
قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السماوات والأرض
لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن
بالله وكلمته واتبعوه لعلكم تهتدون ومن قوم موسى أمة يهدون
بالحق وبه يعدلون وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما وأوحينا
إلى موسى إذ استسقاه قومه أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست
منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم وظللنا عليهم
الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وإذ قيل لهم اسكنوا
هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب
سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا
منهم قولا غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا
يظلمون واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون
في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون
لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون وإذ قالت أمة
منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا
شديدا قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا

به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بيس
بما كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة
خاسين واذ تاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم
سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم وقطعنهم
في الارض امما منهم الصلحون ومنهم دون ذلك وبلونهم بالحسنت
والسيات لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتب يا
خذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا وان ياتهم عرض مثله
ياخذوه الم يوخذ عليهم ميثق الكتب ان لا يقولوا على الله الا الحق
ودرسوا ما فيه والدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون والذين
يمسكون بالكتب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين
واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا
ما اتينكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون واذ اخذ ربك من بني
ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست
بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غفلين
او تقولوا انما اشرك اباونا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا
بما فعل المبطلون وكذلك نفصل الايت ولعلهم يرجعون واتل عليهم
نبا الذي اتينه ايتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطن فكان من الغاوين

ولو

ولو شينا لرفعنه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هويه فمثله كمثل
الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا
بايتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا
بايتنا وانفسهم كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتدي ومن
يضلل فاولئك هم الخسرون ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم
قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون
بها اولئك كالانعم بل هم اضل اولئك هم الغفلون ولله الاسماء الحسنى
فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمئه سيجزون ما كانوا
يعملون وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا
بايتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين
اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير مبين اولم ينظروا
في ملكوت السموت والارض وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون
قد اقترب اجلهم فباي حديث بعده يومنون من يضلل الله فلا هادي
له ويذرهم في طغينهم يعمهون يسلونك عن الساعة ايان
مرسيها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت
في السموت والارض لا تاتيكم الا بغتة يسلونك كانك حفي عنها
قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون قل

الملك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شا الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت
من الخير وما مسني السو ان انا الا نذير وبشير لقوم يومنون هو الذي خلقكم
من نفس وحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشيها حملت
حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لين اتيتنا صلحا لنكونن
من الشكرين فلما اتيهما صلحا جعلا له شركا فيما اتيهما فتعلى
الله عما يشركون ايشركون ما لا يخلق شيا وهم يخلقون ولا يستطيعون
لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم
سوا عليكم ادعوتموهم ام انتم صمتون ان الذين تدعون من دون
الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صدقين
الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين
يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاكم ثم
كيدون فلا تنظرون ان ولي الله الذي نزل الكتب وهو يتولى
الصلحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم
ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون
اليك وهم لا يبصرون خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجهلين
واما ينزغنك من الشيطن نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم
ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف من الشيطن تذكروا فاذا هم

٥٧ مبصرون واخونهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون واذا لم تاتهم
باية قالوا لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصاير
من ربكم وهدى ورحمة لقوم يومنون واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا
لعلكم ترحمون واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من
القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغفلين ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن
عبادته ويسبحونه وله يسجدون سجدة · سورة الانفال اول المدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات
بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مومنين انما المومنون الذين
اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم ايته زادتهم ايمنا
وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما رزقنهم ينفقون اوليك
هم المومنون حقا لهم درجت عند ربهم ومغفرة ورزق كريم
كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المومنين لكرهون
يجدلونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون
واذ يعدكم الله احدى الطايفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة
تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلمته ويقطع دابر الكفرين ليحق
الحق ويبطل البطل ولو كره المجرمون اذ تستغيثون ربكم فاستجاب

لكم اني ممدكم بألف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن
به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم
النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم
رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك الى
الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سألقي في قلوب الذين كفروا
الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا
الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب ذلكم
فذوقوه وان للكافرين عذاب النار يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا
زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او
متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير
فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى
وليبلي المومنين منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم ذلكم وان الله موهن
كيد الكافرين ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو
خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت
وان الله مع المومنين يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا
تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا
ربع وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين

لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا
وهم معرضون يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا
دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه
تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا
ان الله شديد العقاب واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض
تخافون ان يتخطفكم الناس فآواكم وايدكم بنصره ورزقكم من
الطيبات لعلكم تشكرون يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول
وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة
وان الله عنده اجر عظيم يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل
لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم
واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون
ويمكر الله والله خير الماكرين واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا
لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين واذ قالوا اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
او ائتنا بعذاب اليم وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم
يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون

ولكن اكثرهم لا يعلمون وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ان الذين كفروا ينفقون اموالهم
ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون
والذين كفروا الى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل
الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم
الخاسرون قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا
فقد مضت سنت الاولين وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين
كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير وان تولوا فاعلموا ان
الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير واعلموا انما غنمتم من شيء حزب
فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ان
كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان
والله على كل شيء قدير اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى
والركب اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن
ليقضي الله امرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من
حي عن بينة وان الله لسميع عليم اذ يريكهم الله في منامك قليلا
ولو اريكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم
انه عليم بذات الصدور واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم
قليلا

قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع
الامور يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا
لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب
ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم
بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط
واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس
واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم
اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب اذ يقول المنافقون
والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فان
الله عزيز حكيم ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون
وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم
وان الله ليس بظلام للعبيد كداب ال فرعون والذين من قبلهم
كفروا بايات الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوي شديد
العقاب ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى
يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم كداب ال فرعون
والذين من قبلهم كذبوا بايات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم
واغرقنا ال فرعون وكل كانوا ظالمين ان شر الدواب عند الله

الذين كفروا فهم لا يومنون الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم
في كل مرة وهم لا يتقون فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم
لعلهم يذكرون وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء
إن الله لا يحب الخائنين ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون
ربع وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به
عدو الله وعدوكم وءاخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم
وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون وإن
جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم
وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره
وبالمومنين وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الارض جميعا ما ألفت بين
قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم يا أيها النبيء
حسبك الله ومن اتبعك من المومنين يا أيها النبيء حرض المومنين
على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن
منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون الان
خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة
يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله
مع الصابرين ما كان لنبيء أن يكون له أسرى حتى يثخن في الارض

تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله
6 سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا
طيبا واتقوا الله إن الله غفور رحيم يا أيها النبيء قل لمن في أيديكم
من الاسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يوتكم خيرا مما أخذ منكم
ويغفر لكم والله غفور رحيم وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من
قبل فأمكن منهم والله عليم حكيم إن الذين ءامنوا وهاجروا
وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين ءاووا ونصروا أولئك
بعضهم أولياء بعض والذين ءامنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم
من شيء حتى يهاجروا وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا
على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير والذين كفروا
بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير
والذين ءامنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين ءاووا ونصروا
أولئك هم المومنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين ءامنوا
من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم وأولوا الارحام
بعضهم أولى ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم

سورة التوبة فيها [illegible] آخر المدني

بسم براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين

فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله
مخزي الكفرين واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء
من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم
غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم الا الذين عهدتم من
المشركين ثم لم ينقصوكم شيا ولم يظهروا عليكم احدا فاتموا
اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين فاذا انسلخ ربع
الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم
واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة
فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم وان احد من المشركين استجا
رك فاجره حتى يسمع كلم الله ثم ابلغه مامنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون
كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عهدتم
عند المسجد الحرام فما استقموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب
المتقين كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضو
نكم بافوههم وتابى قلوبهم واكثرهم فسقون اشتروا بايت
الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون لا ير
قبون في مومن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون فان تابوا
واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخونكم في الدين ونفصل الايت لقوم
يعلمون

٦١ يعلمون وان نكثوا ايمنهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقتلوا ايمة
الكفر انهم لا ايمن لهم لعلهم ينتهون الا تقتلون قوما نكثوا ايمنهم
وهموا باخراج الرسول وهم بدءوكم اول مرة اتخشونهم فالله احق
ان تخشوه ان كنتم مومنين قتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم
وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مومنين ويذهب غيظ قلو
بهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ام حسبتم ان تتركوا
ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا
رسوله ولا المومنين وليجة والله خبير بما تعملون ما كان للمشركين
ان يعمروا مسجد الله شهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت
اعملهم وفي النار هم خلدون انما يعمر مسجد الله من امن بالله واليوم
الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان
ربع يكونوا من المهتدين اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد
الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجهد في سبيل الله لا يستوون
عند الله والله لا يهدي القوم الظلمين الذين امنوا وهاجروا وجهدوا
في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك
هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضون وجنت لهم
فيها نعيم مقيم خلدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم

يايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخونكم اولياء ان استحبوا الكفر
على الايمن ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظلمون قل ان كان اباؤكم
وابناؤكم واخونكم وازوجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجرة
تخشون كسادها ومسكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد
في سبيله فتربصوا حتى ياتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفسقين
لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم
فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين
ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المومنين وانزل جنودا لم تروها
وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكفرين ثم يتوب الله من بعد ذلك
على من يشاء والله غفور رحيم يايها الذين امنوا انما المشركون
نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة
فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ان الله عليم حكيم قتلوا
الذين لا يومنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله
ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتب حتى يعطوا الجزية عن
يد وهم صغرون وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصرى
المسيح ابن الله ذلك قولهم بافوههم يضهون قول
الذين كفروا من قبل قتلهم الله انى يوفكون اتخذوا احبارهم
ورهبنهم

ورهبنهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا
الها وحدا لا اله الا هو سبحنه عما يشركون يريدون ان يطفوا نور
الله بافوههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكفرون هو الذي
ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشر
حزب كون يايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان لياكلون
اموال الناس بالبطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذ
هب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم
يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون
ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتب الله يوم خلق
السموت والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا
تظلموا فيهن انفسكم وقتلوا المشركين كافة كما يقتلونكم
كافة واعلموا ان الله مع المتقين انما النسيء زيادة في الكفر يضل
به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطوا عدة ما حرم الله
فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء اعملهم والله لا يهدي القوم
الكفرين يايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل
الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فما

متع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما
ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيا والله على كل شيء قدير الا
تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما
في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه
وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله
هي العليا والله عزيز حكيم انفروا خفافا وثقالا وجهدوا باموالكم
وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا
قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون
بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم
انهم لكذبون عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين
صدقوا وتعلم الكذبين لا يستاذنك الذين يومنون بالله واليوم
الاخر ان يجهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين انما
يستاذنك الذين لا يومنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم
فهم في ريبهم يترددون ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة
ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القعدين
لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا خللكم يبغونكم
الفتنة وفيكم سمعون لهم والله عليم بالظلمين لقد ابتغوا

الفتنة

الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كرهون
ومنهم من يقول ايذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة
بالكفرين ان تصبك حسنة تسوهم وان تصبك مصيبة يقولوا
قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا الا
ما كتب الله لنا هو مولينا وعلى الله فليتوكل المومنون قل
هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم
الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون
قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما
فسقين وما منعهم ان تقبل منهم نفقتهم الا انهم كفروا
بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون
الا وهم كرهون فلا تعجبك اموالهم ولا اولدهم انما يريد
الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كفرون
ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم
يفرقون لو يجدون ملجا او مغرت او مدخلا لولوا اليه وهم
يجمحون ومنهم من يلمزك في الصدقت فان اعطوا منها
رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ولو انهم
رضوا ما ءاتيهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيوتينا الله

من فضله ورسوله انا الى الله رغبون انما الصدقت للفقرا والمسكين
والعملين عليها والمولفة قلوبهم وفي الرقاب والغرمين وفي سبيل
ربع الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ومنهم
الذين يوذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم
يومن بالله ويومن للمومنين ورحمة للذين امنوا منكم والذين
يوذون رسول الله لهم عذاب اليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم
والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مومنين الم يعلموا انه
من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خلدا فيها ذلك
الخزي العظيم يحذر المنفقون ان تنزل عليهم سورة تنبيهم
بما في قلوبهم قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون ولين
سالتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته
ورسوله كنتم تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد
ايمنكم ان يعف عن طايفة منكم نعذب طايفة بانهم كانوا
مجرمين المنفقون والمنفقت بعضهم من بعض يامرون
بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا
الله فنسيهم ان المنفقين هم الفسقون وعد الله
المنفقين والمنفقت والكفار نار جهنم خلدين فيها هي

حسبهم

حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم كالذين من
قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولدا فاستمتعوا
٦٤ بخلقهم فاستمتعتم بخلقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلقهم
وخضتم كالذي خاضوا اوليك حبطت اعملهم في الدنيا والاخرة
واوليك هم الخسرون الم ياتهم نبا الذين من قبلهم قوم نوح
وعاد وثمود وقوم ابرهيم واصحب مدين والموتفكت
اتتهم رسلهم بالبينت فما كان الله ليظلمهم ولكن
كانوا انفسهم يظلمون والمومنون والمومنت بعضهم
اوليا بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون
الصلوة ويوتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله اوليك سيرحمهم
الله ان الله عزيز حكيم وعد الله المومنين والمومنت جنت
تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ومسكن طيبة في جنت
عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم يايها
النبي جهد الكفار والمنفقين واغلظ عليهم وماويهم جهنم
وبيس المصير يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا
بعد اسلمهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا الا ان اغنيهم
الله ورسوله من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا

يعذبهم الله عذابا أليما في الدنيا والآخرة وما لهم في الأرض من
ولي ولا نصير ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ربع
ولنكونن من الصالحين فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا
وهم معرضون فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه
بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ألم يعلموا أن
الله يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم
فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم استغفر
لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر
الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم
الفاسقين فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن
يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر
قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا
وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون فإن رجعك الله إلى طائفة
منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي أبدا ولن تقاتلوا
معي عدوا إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع
الخالفين ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره
إنهم

إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ولا تعجبك أموالهم
وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم
٦٥ وهم كافرون وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله
استأذنك أولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين
رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون
لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك
لهم الخيرات وأولئك هم المفلحون أعد الله لهم جنات تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم وجاء المعذرون من
الأعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب
الذين كفروا منهم عذاب أليم ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا
على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما على
المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين إذا ما أتوك
لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض
حزب من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون إنما السبيل على الذين
يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع
الله على قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذرون إليكم إذا رجعتم
إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم

وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى علم الغيب والشهدة
فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم
لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماويهم جهنم
جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا
عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفسقين الاعراب اشد كفرا
ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم
حكيم ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر
عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ومن الاعراب من يومن
بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربت عند الله وصلوت
الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان
الله غفور رحيم والسبقون الاولون من المهجرين والانصار
والذين اتبعوهم باحسن رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد
لهم جنت تجري تحتها الانهر خلدين فيها ابدا ذلك الفوز
العظيم وممن حولكم من الاعراب منفقون ومن اهل المدينة
مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين
ثم يردون الى عذاب عظيم واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا
عملا صلحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله

غفور

غفور رحيم خذ من امولهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها
وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم والله سميع عليم الم يعلموا
ان الله هو يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقت وان الله هو ٦٦
التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون
وستردون الى علم الغيب والشهدة فينبئكم بما كنتم تعملون
واخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله
عليم حكيم والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين
المومنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن
ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكذبون لا تقم فيه
ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه
رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين افمن اسس
بنينه على تقوى من الله ورضون خير ام من اسس بنينه على
شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم
الظلمين لا يزال بنينهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان ربع
تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ان الله اشترى من
المومنين انفسهم وامولهم بان لهم الجنة يقتلون في سبيل
الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل

والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم
به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون
الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر
والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ما كان للنبي والذين
آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد
ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم وما كان استغفار إبراهيم لأبيه
إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن
إبراهيم لأواه حليم وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى
يبين لهم ما يتقون إن الله بكل شيء عليم إن الله له ملك
السماوات والأرض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في سا
عة العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب
عليهم إنه بهم رءوف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى
إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم
وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن
الله هو التواب الرحيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكو
نوا مع الصادقين ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب

أن يتخلفوا

٦٧

أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم
ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار
ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر
المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا
إلا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون وما كان
المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم
ربع يحذرون يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار
وليجدوا فيكم غلظة واعلموا أن الله مع المتقين وإذا ما أنزلت
سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا
فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون وأما الذين في قلوبهم مرض
فزادتهم رجسا إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون أولا يرون
أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم
يذكرون وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم
من أحد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون لقد
جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمؤمنين رءوف رحيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو

عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

سورة يونس عليه السلام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ءايت الكتب الحكيم أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى
رجل منهم أن انذر الناس وبشر الذين ءامنوا أن لهم قدم صدق عند
ربهم قال الكفرون إن هذا لسحر مبين إن ربكم الله الذي خلق
السموت والارض في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر
الامر ما من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا
تذكرون إليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا إنه يبدؤا الخلق ثم
يعيده ليجزي الذين ءامنوا وعملوا الصلحت بالقسط والذين كفروا
لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون هو الذي جعل
الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين
والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيت لقوم يعلمون إن
في اختلف اليل والنهار وما خلق الله في السموت والارض لآيت لقوم
يتقون إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا
بها والذين هم عن ءايتنا غفلون أولئك مأويهم النار بما
كانوا يكسبون إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت يهديهم

٦٨ ربهم بإيمنهم تجري من تحتهم الانهر في جنت النعيم دعويهم
فيها سبحنك اللهم وتحيتهم فيها سلم وءاخر
ربع دعويهم أن الحمد لله رب العلمين ولو يعجل الله للناس الشر
استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم فنذر الذين لا يرجون
لقاءنا في طغينهم يعمهون وإذا مس الانسن الضر دعانا
لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا
إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد أهلكنا القرون
من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينت وما كانوا ليؤمنوا
كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلنكم خلئف في الارض من بعدهم
لننظر كيف تعملون وإذا تتلى عليهم ءاياتنا بينت قال
الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرءان غير هذا أو بدله قل ما يكون لي
أن أبدله من تلقاي نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إني أخاف إن
عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله ما تلوته عليكم
ولا أدريكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون فمن
أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآيته إنه لا يفلح المجرمون
ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء
شفعؤنا عند الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السموت ولا

في الارض سبحنه وتعلى عما يشركون وما كان الناس الا امة وحدة
فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون
ويقولون لولا انزل عليه اية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا اني
معكم من المنتظرين واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم
اذا لهم مكر في اياتنا قل الله اسرع مكرا ان رسلنا يكتبون ما تمكرون
هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم
بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل
مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين
لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين فلما انجيهم اذا هم يبغون
في الارض بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم متاع الحيوة
الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون انما مثل
الحيوة الدنيا كماء انزلنه من السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل
الناس والانعم حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن
اهلها انهم قدرون عليها اتيها امرنا ليلا او نهارا فجعلنها
حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الايت لقوم يتفكرون
والله يدعوا الى دار السلم ويهدي من يشاء الى صرط مستقيم
للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة حزب

اولئك

اولئك اصحب الجنة هم فيها خلدون والذين كسبوا السيات جزاء
سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما
اغشيت وجوههم قطعا من اليل مظلما اولئك اصحب النار هم
فيها خلدون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا
مكانكم انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم
ايانا تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم
لغفلين هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله مولىهم
الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون قل من يرزقكم من السماء والارض
امن يملك السمع والابصر ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون فذلكم الله ربكم
الحق فماذا بعد الحق الا الضلل فانى تصرفون كذلك حقت كلمت
ربك على الذين فسقوا انهم لا يومنون قل هل من شركائكم من
يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فانى
توفكون قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي
للحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى
فما لكم كيف تحكمون وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني
من الحق شيا ان الله عليم بما يفعلون وما كان هذا القران ان يفترى

من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتب لا ريب فيه
من رب العلمين أم يقولون افترىه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا
من استطعتم من دون الله إن كنتم صدقين بل كذبوا بما لم
يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم
فانظر كيف كان عقبة الظلمين ومنهم من يومن به ومنهم من
لا يومن به وربك أعلم بالمفسدين وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم
عملكم أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون ومنهم
من يستمعون إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون
ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون
إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون ويوم
نحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم
قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين وإما نرينك
بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا مرجعهم ثم الله
شهيد على ما يفعلون ولكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم
قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ويقولون متى هذا
الوعد إن كنتم صدقين قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا ربع
إلا ما شاء الله لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون

ساعة

ساعة ولا يستقدمون قل أرأيتم إن أتيكم عذابه بيتا أو نهارا ماذا
يستعجل منه المجرمون أثم إذا ما وقع آمنتم به الآن وقد كنتم به
تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون إلا
بما كنتم تكسبون ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما
أنتم بمعجزين ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به
وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا
يظلمون ألا إن لله ما في السموت والأرض ألا إن وعد الله حق ولكن
أكثرهم لا يعلمون هو يحيي ويميت وإليه ترجعون يأيها الناس
قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة
للمومنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما
يجمعون قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما
وحللا قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون وما ظن الذين يفترون
على الله الكذب يوم القيمة إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم
لا يشكرون وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون
من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما يعزب عن
ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا
أكبر إلا في كتب مبين ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

الذين ءامنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة
لا تبديل لكلمت الله ذلك هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم ان العزة
لله جميعا هو السميع العليم الا ان لله من في السموت ومن في الارض
وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن وان
هم الا يخرصون هو الذي جعل لكم اليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا
ان في ذلك لايت لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا سبحنه هو
الغني له ما في السموت وما في الارض ان عندكم من سلطن بهذا اتقو
لون على الله ما لا تعلمون قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون
متع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما
كانوا يكفرون واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يقوم ربع
ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايت الله فعلى الله توكلت
فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم
اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم فما سالتكم من اجر ان
اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين فكذبوه فنجينه
ومن معه في الفلك وجعلنهم خلئف واغرقنا الذين كذبوا
بايتنا فانظر كيف كان عقبة المنذرين ثم بعثنا من بعده
رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينت فما كانوا ليومنوا بما كذبوا به
من قبل

من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم موسى
وهرون الى فرعون وملايه بايتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين
فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين قال موسى اتقولون
للحق لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح السحرون قالوا اجيتنا لتلفتنا
عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكما الكبرياء في الارض وما نحن لكما
بمومنين وقال فرعون ايتوني بكل سحر عليم فلما جاء السحرة قال
لهم موسى القوا ما انتم ملقون فلما القوا قال موسى ما جيتم
به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق
الله الحق بكلمته ولو كره المجرمون فما ءامن لموسى الا ذرية من
قومه على خوف من فرعون وملايهم ان يفتنهم وان فرعون لعال
في الارض وانه لمن المسرفين وقال موسى يقوم ان كنتم ءامنتم
بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا
ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظلمين ونجنا برحمتك من القوم
الكفرين واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر
بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة وبشر المومنين
وقال موسى ربنا انك ءاتيت فرعون وملاه زينة واموالا في الحيوة
الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد

على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم قال قد أجيبت دعوتكما
فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجوزنا ببني إسرائيل
البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه
الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنوا إسرائيل وأنا
من المسلمين الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم
ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وإن كثيرا من الناس عن آياتنا
لغافلون ولقد بوأنا بني إسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم من الطيبات ربع
فما اختلفوا حتى جاءهم العلم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة
فيما كانوا فيه يختلفون فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل
الذين يقرءون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من
الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين
إن الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية حتى
يروا العذاب الأليم فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها إلا
قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة
الدنيا ومتعناهم إلى حين ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم
جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس
أن تؤمن إلا بإذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون قل انظروا

ماذا

ماذا في السماوات والأرض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون
فهل ينتظرون إلا مثل أيام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا إني
معكم من المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا كذلك حقا علينا
ننج المؤمنين قل يا أيها الناس إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد
الذين تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم وأمرت
أن أكون من المؤمنين وأن أقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من
المشركين ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت
فإنك إذا من الظالمين وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا
هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده
وهو الغفور الرحيم قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن
اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنا عليكم
بوكيل واتبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

سورة هود عليه السلام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ألا
تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير وأن استغفروا ربكم
ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا إلى أجل مسمى ويؤت كل

ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير الى الله
مرجعكم وهو على كل شيء قدير الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا
منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه
حزب عليم بذات الصدور وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم
مستقرها ومستودعها كل في كتب مبين وهو الذي خلق السموت
والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن
عملا ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا
ان هذا الا سحر مبين ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة
ليقولن ما يحبسه الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم
ما كانوا به يستهزءون ولئن اذقنا الانسن منا رحمة ثم نزعنها
منه انه ليئوس كفور ولئن اذقنه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن
ذهب السيئات عني انه لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا الصلحت
اولئك لهم مغفرة واجر كبير فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك
وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك
انما انت نذير والله على كل شيء وكيل ام يقولون افتريه قل
فاتوا بعشر سور مثله مفتريت وادعوا من استطعتم من دون
الله ان كنتم صدقين فالم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل
بعلم

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات

بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون من كان يريد الحيوة الدنيا
وزينتها نوف اليهم اعملهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك
الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وبطل
ما كانوا يعملون افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن
قبله كتب موسى اماما ورحمة اولئك يومنون به ومن يكفر به من
الاحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك ولكن اكثر
الناس لا يومنون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون
على ربهم ويقول الاشهد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة
الله على الظلمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم
بالاخرة هم كفرون اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من
دون الله من اولياء يضعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع
وما كانوا يبصرون اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا
يفترون لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون ان الذين امنوا وعملوا
ربع الصلحت واخبتوا الى ربهم اولئك اصحب الجنة هم فيها خلدون
مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع هل يستويان
مثلا افلا تذكرون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين ان
لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم فقال الملا

الذين كفروا من قومه ما نريك الا بشرا مثلنا وما نريك اتبعك الا الذين هم
اراذلنا بادي الراي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كذبين قال
يقوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتيني رحمة من عنده فعميت
عليكم انلزمكموها وانتم لها كرهون ويقوم لا اسلكم عليه مالا ان
اجري الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملقوا ربهم
ولكني اريكم قوما تجهلون ويقوم من ينصرني من الله ان طردتهم
افلا تذكرون ولا اقول لكم عندي خزاين الله ولا اعلم الغيب ولا اقول
اني ملك ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يوتيهم الله خيرا الله
اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظلمين قالوا ينوح قد جدلتنا
فاكثرت جدلنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصدقين قال انما ياتيكم
به الله ان شاء وما انتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان
انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون
ام يقولون افتريه قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون
واوحي الى نوح انه لن يومن من قومك الا من قد امن فلا تبتيس بما
كانوا يفعلون واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخطبني في الذين
ظلموا انهم مغرقون ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملا من
قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون

فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم
حتى اذا جاء امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك
ربع الا من سبق عليه القول ومن امن وما امن معه الا قليل وقال
اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم وهي
تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يبني اركب
معنا ولا تكن مع الكفرين قال سئاوي الى جبل يعصمني من الماء قال
لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من
المغرقين وقيل يارض ابلعي ماءك ويسماء اقلعي وغيض
الماء وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظلمين
ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق
وانت احكم الحكمين قال ينوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صلح
فلا تسلن ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجهلين قال
رب اني اعوذ بك ان اسلك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني
اكن من الخسرين قيل ينوح اهبط بسلم منا وبركت عليك وعلى
امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم
تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك
من قبل هذا فاصبر ان العقبة للمتقين والى عاد اخاهم هودا قال

يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون يقوم لا اسئلكم
عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون ويقوم استغفروا
ربكم ثم توبوا اليه يرسل السما عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى
قوتكم ولا تتولوا مجرمين قالوا يهود ما جيتنا ببينة وما نحن بتاركي
الهتنا عن قولك وما نحن لك بمومنين ان نقول الا اعتريك بعض الهتنا
بسو قال اني اشهد الله واشهدوا اني بري مما تشركون من
دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون اني توكلت على الله ربي وربكم ما من
دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صرط مستقيم فان تولوا فقد
ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه
شيا ان ربي على كل شي حفيظ ولما جا امرنا نجينا هودا والذين امنوا
معه برحمة منا ونجينهم من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا بايت
ربهم وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد واتبعوا في هذه الدنيا
لعنة ويوم القيمة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود والى
ثمود اخاهم صلحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو
انشاكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه
ان ربي قريب مجيب قالوا يصلح قد كنت فينا مرجوا قبل ربع
هذا اتنهينا ان نعبد ما يعبد اباونا واننا لفي شك مما تدعونا

اليه

اليه مريب قال يقوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتيني منه رحمة
فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير ويقوم هذه
ناقة الله لكم اية فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسو فيا
خذكم عذاب قريب فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلثة ايام ذلك
وعد غير مكذوب فلما جا امرنا نجينا صلحا والذين امنوا معه برحمة منا
ومن خزي يوميذ ان ربك هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة
فاصبحوا في ديرهم جثمين كان لم يغنوا فيها الا ان ثمودا كفروا ربهم
الا بعدا لثمود ولقد جات رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلما
قال سلم فما لبث ان جا بعجل حنيذ فلما را ايديهم لا تصل اليه
نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط
وامراته قايمة فضحكت فبشرنها باسحق ومن ورا اسحق يعقوب
قالت يويلتى االد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا لشي عجيب
قالوا اتعجبين من امر الله رحمت الله وبركته عليكم اهل البيت انه
حميد مجيد فلما ذهب عن ابرهيم الروع وجاته البشرى
يجدلنا في قوم لوط ان ابرهيم لحليم اواه منيب يابرهيم اعرض
عن هذا انه قد جا امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود ولما
جات رسلنا لوطا سي بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم

عصيب وجاءه قومه يهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات
قال يقوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي
أليس منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك
لتعلم ما نريد قال لو أن لي بكم قوة أو ءاوي إلى ركن شديد قالوا يلوط
إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت
منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم الصبح
أليس الصبح بقريب فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا
عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين
ببعيد وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من حزب
إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أريكم بخير وإني أخاف
عليكم عذاب يوم محيط ويقوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط
ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين
بقيت الله خير لكم إن كنتم مومنين وما أنا عليكم بحفيظ قالوا
يشعيب أصلوتك تامرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في
أموالنا ما نشاء إنك لأنت الحليم الرشيد قال يقوم أرأيتم إن
كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما أريد أن أخالفكم
إلى ما أنهيكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي

إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ويقوم لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم
مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صلح وما قوم لوط منكم
ببعيد واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود قالوا يشعيب
ما نفقه كثيرا مما تقول وإنا لنريك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك
وما أنت علينا بعزيز قال يقوم أرهطي أعز عليكم من الله واتخذتموه
وراءكم ظهريا إن ربي بما تعملون محيط ويقوم اعملوا على مكانتكم
إني عامل سوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب
وارتقبوا إني معكم رقيب ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين
آمنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا
في ديرهم جثمين كأن لم يغنوا فيها ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود
ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطن مبين إلى فرعون وملإيه
فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد يقدم قومه يوم
القيمة فأوردهم النار وبيس الورد المورود وأتبعوا في هذه لعنة
ويوم القيمة بيس الرفد المرفود ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها
قائم وحصيد وما ظلمنهم ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت
عنهم ءالهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء أمر
ربك وما زادوهم غير تتبيب وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى

القرى

وهي ظلمة ان اخذه اليم شديد ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب الاخرة
ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما نوخره الا لاجل
معدود يوم يات لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد ربع
فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خلدين فيها
ما دامت السموت والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد واما
الذين سعدوا ففي الجنة خلدين فيها ما دامت السموت والارض الا
ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ فلا تك في مرية مما يعبد هولاء ما
يعبدون الا كما يعبد اباوهم من قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير
منقوص ولقد اتينا موسى الكتب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من
ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب وان كلا لما ليوفينهم
ربك اعملهم انه بما يعملون خبير فاستقم كما امرت ومن تاب معك
ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم
النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون واقم الصلوة طرفي
النهار وزلفا من اليل ان الحسنت يذهبن السيات ذلك ذكرى
للذكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين فلولا كان من القرون
من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا
منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين وما كان
ربك

ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ولو شاء ربك لجعل الناس
امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت
كلمة ربك لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين وكلا نقص عليك
من انباء الرسل ما نثبت به فوادك وجاءك في هذه الحق وموعظة
وذكرى للمومنين وقل للذين لا يومنون اعملوا على مكانتكم انا عملون
وانتظروا انا منتظرون ولله غيب السموت والارض واليه يرجع
الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغفل عما تعملون

سورة يوسف عليه السلام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايت الكتب المبين انا انزلنه قرءنا عربيا لعلكم تعقلون
نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرءان وان كنت
من قبله لمن الغفلين اذ قال يوسف لابيه يابت اني رايت احد عشر
كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي سجدين قال يبني لا تقصص
رءياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطن للانسن عدو مبين
وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم
نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم
واسحق ان ربك عليم حكيم لقد كان في يوسف واخوته ايت

للسائلين اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان
ابانا لفي ضلل مبين اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه
ابيكم وتكونوا من بعده قوما صلحين قال قائل منهم لا تقتلوا
يوسف والقوه في غيبت الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم
فعلين قالوا يأبانا ما لك لا تامنا على يوسف وانا له لنصحون
ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحفظون قال اني ليحزنني ان تذ
هبوا به واخاف ان ياكله الذيب وانتم عنه غفلون قالوا لين اكله
الذيب ونحن عصبة انا اذا لخسرون فلما ذهبوا به واجمعوا ان
يجعلوه في غيبت الجب واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم
لا يشعرون وجاو اباهم عشا يبكون قالوا يأبانا انا ذهبنا
نستبق وتركنا يوسف عند متعنا فاكله الذيب وما انت بمومن لنا ولو
كنا صدقين وجاو على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم
امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وجاءت سيارة
فارسلوا واردهم فادلى دلوه قال يبشرى هذا غلم واسروه
بضعة والله عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس درهم
معدودة وكانوا فيه من الزهدين وقال الذي اشتريه من
مصر لامراته اكرمي مثويه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا

وكذلك

وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تاويل الاحاديث والله غالب
على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ اشده اتينه حكما وعلما
وكذلك نجزي المحسنين وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابوب
وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظلمون
ولقد همت به وهم بها لولا ان رءا برهن ربه كذلك لنصرف عنه السو
والفحشا انه من عبادنا المخلصين واستبقا الباب وقدت قميصه
من دبر والفيا سيدها لدا الباب قالت ما جزا من اراد باهلك سوا الا
ان يسجن او عذاب اليم قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من
اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكذبين وان كان
قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصدقين فلما را قميصه قد من
دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم يوسف اعرض عن
هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطين وقال نسوة في المد
ينة امرات العزيز تراود فتيها عن نفسه قد شغفها حبا انا لنريها
في ضلل مبين فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت
لهن متكا واتت كل وحدة منهن سكينا وقالت اخرج
عليهن فلما راينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حش لله ما هذا
بشرا ان هذا الا ملك كريم قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته

ربع

عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما ءامره ليسجنن وليكونا من
الصغرين قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف
عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجهلين فاستجاب له ربه فصرف
عنه كيدهن انه هو السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما راوا
الايت ليسجننه حتى حين ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني
اريني اعصر خمرا وقال الاخر اني اريني احمل فوق راسي خبزا تاكل
الطير منه نبئنا بتاويله انا نريك من المحسنين قال لا ياتيكما
طعام ترزقنه الا نبأتكما بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني
ربي اني تركت ملة قوم لا يومنون بالله وهم بالاخرة هم كفرون
واتبعت ملة ءاباءي ابرهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك
بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس
لا يشكرون يصحبي السجن ءارباب متفرقون خير ام الله
الوحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم وءاباؤكم
ما انزل الله بها من سلطن ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه
ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يصحبي السجن اما احدكما
فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير من راسه
قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني

عند

عند ربك فانسيه الشيطن ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال
الملك اني ارى سبع بقرت سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت
خضر واخر يابست يايها الملا افتوني في رءياي ان كنتم للرءيا
تعبرون قالوا اضغث احلم وما نحن بتاويل الاحلم بعلمين وقال الذي نجا
منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتاويله فارسلون يوسف ايها
الصديق افتنا في سبع بقرت سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت
خضر واخر يابست لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون
سبع سنين دابا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تا
كلون ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا
مما تحصنون ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون
وقال الملك ايتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسله
ما بال النسوة التي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن
اذ رودتن يوسف عن نفسه قلن حش لله ما علمنا عليه من سوء
قالت امرات العزيز الان حصحص الحق انا رودته عن نفسه وانه
لمن الصدقين ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد
الخائنين وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما
رحم ربي ان ربي غفور رحيم وقال الملك ايتوني به استخلصه لنفسي

حزب

ولما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين قال اجعلني على خزائن الأرض
إني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب
برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ولأجر الآخرة خير للذين
آمنوا وكانوا يتقون وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له
منكرون ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم ألا ترون
أني أوفي الكيل وأنا خير المنزلين فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي
ولا تقربون قالوا سنراود عنه أباه وإنا لفاعلون وقال لفتيانه اجعلوا
بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم
لعلهم يرجعون فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل
فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا له لحافظون قال هل آمنكم عليه إلا كما
أمنتكم على أخيه من قبل فالله خير حفظا وهو أرحم الراحمين ولما
فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم قالوا يا أبانا ما نبغي
هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير
ذلك كيل يسير قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني
به إلا أن يحاط بكم فلما آتوه موثقهم قال الله على ما نقول
وكيل وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة
وما أغني عنكم من الله من شيء إن الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه
فليتوكل

٨

فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ما كان يغني
عنهم من الله من شيء إلا حاجة في نفس يعقوب قضاها وإنه لذو علم
لما علمناه ولكن أكثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف آوى
إليه أخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلما جهزهم
بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه ثم أذن مؤذن أيتها العير إنكم
لسارقون قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك
ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا
لنفسد في الأرض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه إن كنتم كاذبين قالوا
جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين فبدأ بأوعيتهم
قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان
ليأخذ أخاه في دين الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء
ربع وفوق كل ذي علم عليم قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من
قبل فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم شر مكانا والله
أعلم بما تصفون قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ
أحدنا مكانه إنا نراك من المحسنين قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا
متاعنا عنده إنا إذا لظالمون فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال
كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل

ما فرطتم في يوسف فلن أبرح الارض حتى ياذن لي أبي أو يحكم الله لي وهو
خير الحاكمين ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا إلا
بما علمنا وما كنا للغيب حافظين وسل القرية التي كنا فيها والعير
التي أقبلنا فيها وإنا لصادقون قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل
عسى الله أن ياتيني بهم جميعا إنه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال
يا أسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله
تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا أو تكون من الهالكين قال إنما
أشكوا بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون يا بني اذهبوا
فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تايسوا من روح الله إنه لا يايس
من روح الله إلا القوم الكافرون فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها
العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل
وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم بيو
سف وأخيه إذ أنتم جاهلون قالوا أئنك لأنت يوسف قال أنا يوسف
وهذا أخي قد من الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع
أجر المحسنين قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين
قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين
اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يات بصيرا وأتوني

بأهلكم

بأهلكم أجمعين ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون
قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد
بصيرا قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا أبانا استغفر لنا
ذنوبنا إنا كنا خاطئين قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم
فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله
آمنين ورفع أبويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا أبت هذا تاويل رءياي
من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من
البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء
إنه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الأحاديث
فاطر السماوات والأرض أنت ولي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني
بالصالحين ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ أجمعوا
أمرهم وهم يمكرون وما أكثر الناس ولو حرصت بمومنين وما تسألهم
عليه من أجر إن هو إلا ذكر للعالمين وكأين من آية في السماوات
والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون وما يومن أكثرهم بالله إلا
وهم مشركون أفأمنوا أن تاتيهم غاشية من عذاب الله أو تاتيهم الساعة
بغتة وهم لا يشعرون قل هذه سبيلي أدعوا إلى الله على بصيرة
أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا

يوحي إليهم من أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون حتى إذا استيـ
ـأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء
ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب
ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء
وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم
المر تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق ولكن
أكثر الناس لا يؤمنون الله الذي رفع السموت بغير عمد ترونها
ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى
يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذي مد الأرض
وجعل فيها رواسي وأنهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين
يغشي الليل النهار إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون وفي الأرض قطع
متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى
بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم
ربع يعقلون وإن تعجب فعجب قولهم أإذا كنا ترابا أئنا لفي خلق جديد

أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلال في أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم
فيها خالدون ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم
المثلات وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وإن ربك لشديد
العقاب ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه إنما أنت
منذر ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام
وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير
المتعال سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف
بالليل وسارب بالنهار له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظو
نه من أمر الله إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا
أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال هو الذي
يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ويسبح الر
عد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها
من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال له دعوة
الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا
كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء
الكافرين إلا في ضلال ولله يسجد من في السموت والأرض
طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال قل من رب السموت

والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه اوليا لا يملكون لانفسهم
نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الاعمى والبصير
ام هل تستوي الظلمت والنور ام جعلوا لله شركا خلقوا كخلقه
فتشابه الخلق عليهم قل الله خلق كل شيء وهو الوحد القهر
انزل من السما ما فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا
ومما توقدون عليه في النار ابتغا حلية او متع زبد مثله كذلك يضرب
الله الحق والبطل فاما الزبد فيذهب جفا واما ما ينفع الناس
فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال للذين استجابوا لربهم
الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله
معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب وماويهم جهنم
وبيس المهاد افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى حزب
انما يتذكر اولوا الالبب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون
الميثق والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم
ويخافون سوء الحساب والذين صبروا ابتغا وجه ربهم واقاموا
الصلوة وانفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة
السيئة اولئك لهم عقبى الدار جنت عدن يدخلونها ومن صلح
من اباىهم وازوجهم وذريتهم والملئكة يدخلون عليهم

٨٣

من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار والذين ينقضون عهد
الله من بعد ميثقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك
لهم اللعنة ولهم سوء الدار الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا
بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متع ويقول الذين كفروا لولا
انزل عليه اية من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب الذين
امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين امنوا
وعملوا الصلحت طوبى لهم وحسن ماب كذلك ارسلنك في امة قد خلت
من قبلها امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن قل
هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ولو ان قرانا سيرت به الجبال
او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا افلم يايس
الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا
تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى ياتي وعد الله
ان الله لا يخلف الميعاد ولقد استهزئ برسل من قبلك فامليت للذين
كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب افمن هو قائم على كل نفس
بما كسبت وجعلوا لله شركا قل سموهم ام تنبئونه بما لا يعلم
في الارض ام بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن
السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب في الحيوة الدنيا

ربع ولعذاب الآخرة أشق وما لهم من الله من واق مثل الجنة التي وعد
المتقون تجري من تحتها الأنهار أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين
اتقوا وعقبى الكافرين النار والذين آتيناهم الكتاب يفرحون بما أنزل
إليك ومن الأحزاب من ينكر بعضه قل إنما أمرت أن أعبد الله ولا
أشرك به إليه أدعو وإليه مآب وكذلك أنزلناه حكما عربيا ولئن
اتبعت أهواءهم بعدما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق
ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية وما كان لرسول
أن يأتي بآية إلا بإذن الله لكل أجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت
وعنده أم الكتاب وإن ما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإنما
عليك البلاغ وعلينا الحساب أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها
والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب وقد مكر الذين
من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفر
لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب

سورة ابراهيم عليه السلام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن

ربهم إلى صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السماوات وما في الأرض وويل
للكافرين من عذاب شديد الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة
ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا أولئك في ضلال بعيد وما أرسلنا
من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء
وهو العزيز الحكيم ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات
إلى النور وذكرهم بأيام الله إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور وإذ قال
موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون يسو
مونكم سوء العذاب ويذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي
ذلكم بلاء من ربكم عظيم وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن
كفرتم إن عذابي لشديد وقال موسى إن تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعا
فإن الله لغني حميد ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد
وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله جاءتهم رسلهم
بالبينات فردوا أيديهم في أفواههم وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم
ربع به وإنا لفي شك مما تدعوننا إليه مريب قالت رسلهم أفي الله
شك فاطر السماوات والأرض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم
إلى أجل مسمى قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما
كان يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان مبين قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر

مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا ان ناتيكم بسلطن
الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المومنون وما لنا الا نتوكل على الله
وقد هدينا سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتو
كلون وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في
ملتنا فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظلمين ولنسكننكم الارض من
بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيدي واستفتحوا وخاب كل جبار
عنيد من وراءه جهنم ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه
ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن وراءه عذاب غليظ مثل
الذين كفروا بربهم اعملهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف
لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلل البعيد الم تر ان الله خلق
السموت والارض بالحق ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك
على الله بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال الضعفوا للذين استكبروا
انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو
هدينا الله لهدينكم سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص
وقال الشيطن لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم
فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطن الا ان دعوتكم فاستجبتم
لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي

اني كفرت بما اشركتمون من قبل ان الظلمين لهم عذاب اليم وادخل الذين
امنوا وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها
باذن ربهم تحيتهم فيها سلم الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة
طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء توتي اكلها كل حين باذن ربها
ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة
خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار يثبت الله الذين امنوا
بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظلمين ويفعل
ربع الله ما يشاء الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار
البوار جهنم يصلونها وبئس القرار وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن
سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى النار قل لعبادي الذين امنوا
يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية من قبل ان ياتي يوم
لا بيع فيه ولا خلل الله الذي خلق السموت والارض وانزل من السماء ماء
فاخرج به من الثمرت رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر
لكم الانهر وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار
واتيكم من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ان الانسن
لظلوم كفار واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني
ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه



مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي
زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل أفئدة من الناس تهوي
إليهم وارزقهم من الثمرت لعلهم يشكرون ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن
وما يخفى على الله من شيء في الأرض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر
إسمعيل وإسحق إن ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي
ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولولدي وللمومنين يوم يقوم الحساب ولا
تحسبن الله غفلا عما يعمل الظلمون إنما يوخرهم ليوم تشخص فيه الا
بصر مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء
وأنذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى
أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم من قبل
ما لكم من زوال وسكنتم في مسكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف
فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان
مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز
ذو انتقام يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموت وبرزوا لله الوحد
القهار وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد سرابيلهم من قطران
وتغشى وجوههم النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت إن الله
سريع الحساب هذا بلغ للناس ولينذروا به وليعلموا أنما هو إله

وحد وليذكر أولوا الألبب

سورة الحجر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك ءايت الكتب وقرءان مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا
مسلمين ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون
وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم ما تسبق من أمة أجلها
وما يستخرون وقالوا يأيها الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون لو ما تأتينا
بالملئكة إن كنت من الصدقين ما ننزل الملئكة إلا بالحق وما كانوا إذا
منظرين إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحفظون ولقد أرسلنا من قبلك
في شيع الأولين وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزءون كذلك
نسلكه في قلوب المجرمين لا يومنون به وقد خلت سنة الأولين ولو
فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا إنما سكرت أبصرنا
بل نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا في السماء بروجا وزينها للنظرين
وحفظنها من كل شيطن رجيم إلا من استرق السمع فأتبعه
شهاب مبين والأرض مددنها وألقينا فيها روسي وأنبتنا فيها من
كل شيء موزون وجعلنا لكم فيها معيش ومن لستم له برزقين
وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم وأرسلنا

الريح لوٰقح فأنزلنا من السماء ماء فأسقينٰكموه وما أنتم له بخٰزنين وإنا لنحن
نحي ونميت ونحن الوٰرثون ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا
المستـٔخرين وإن ربك هو يحشرهم إنه حكيم عليم ولقد خلقنا الانسٰن
من صلصل من حما مسنون والجان خلقنه من قبل من نار السموم وإذ
قال ربك للملٰئكة إني خٰلق بشرا من صلصل من حما مسنون فإذا سويته
ونفخت فيه من روحي فقعوا له سٰجدين فسجد الملٰئكة كلهم أجمعون
إلا إبليس أبى أن يكون مع السٰجدين قال يٰإبليس ما لك ألا تكون مع
السٰجدين قال لم أكن لأسجد لبشر خلقته من صلصل من حما مسنون
قال فاخرج منها فإنك رجيم وإن عليك اللعنة إلى يوم الدين قال
رب فأنظرني إلى يوم يبعثون قال فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت
المعلوم قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم
أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين قال هذا صرط علي مستقيم إن
عبادي ليس لك عليهم سلطن إلا من اتبعك من الغاوين وإن جهنم
لموعدهم أجمعين لها سبعة أبوٰب لكل باب منهم جزء مقسوم
إن المتقين في جنت وعيون ادخلوها بسلم ءامنين ونزعنا ما في صدو
رهم من غل إخوٰنا على سرر متقٰبلين لا يمسهم فيها نصب وما هم
منها بمخرجين نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم وأن ربع

عذابي

عذابي هو العذاب الأليم ونبئهم عن ضيف إبرهيم إذ دخلوا عليه
فقالوا سلما قال إنا منكم وجلون قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلم عليم
قال أبشرتموني على أن مسني الكبر فبم تبشرون قالوا بشرنك بالحق
فلا تكن من القنطين قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون قال
فما خطبكم أيها المرسلون قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين إلا ءال
لوط إنا لمنجوهم أجمعين إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغبرين فلما جاء
ءال لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون قالوا بل جئنك بما كانوا فيه
يمترون وأتينك بالحق وإنا لصٰدقون فأسر بأهلك بقطع من الليل واتبع
أدبرهم ولا يلتفت منكم أحد وامضوا حيث تؤمرون وقضينا إليه
ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وجاء أهل المدينة
يستبشرون قال إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون
قالوا أولم ننهك عن العٰلمين قال هؤلاء بناتي إن كنتم فعلين
لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون فأخذتهم الصيحة مشر
قين فجعلنا عليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل إن في
ذلك لآيت للمتوسمين وإنها لبسبيل مقيم إن في ذلك لآية للمو
منين وإن كان أصحٰب الأيكة لظلمين فانتقمنا منهم وإنهما لبإمام
مبين ولقد كذب أصحٰب الحجر المرسلين وءاتينٰهم ءايتنا فكانوا عنها

معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين فاخذتهم الصيحة
مصبحين فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون وما خلقنا السموت
والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لاتية فاصفح الصفح
الجميل ان ربك هو الخلق العليم ولقد اتينك سبعا من المثاني والقران
العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازوجا منهم ولا تحزن عليهم
واخفض جناحك للمومنين وقل اني انا النذير المبين كما انزلنا على
المقتسمين الذين جعلوا القران عضين فوربك لنسلنهم اجمعين
عما كانوا يعملون فاصدع بما تومر واعرض عن المشركين انا كفينك
المستهزءين الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون ولقد نعلم
انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من السجدين واعبد
ربك حتى ياتيك اليقين

سورة النحل مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحنه وتعلى عما يشركون ينزل
الملئكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه
لا اله الا انا فاتقون خلق السموت والارض بالحق تعلى عما
يشركون خلق الانسن من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعم

خلقها لكم فيها دفء ومنفع ومنها تاكلون ولكم فيها جمال حين
تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بلغيه الا بشق
الانفس ان ربكم لرءوف رحيم والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة
ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهديكم اجمعين
هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم
به الزرع والزيتون والنخيل والاعنب ومن كل الثمرت ان في ذلك لاية لقوم
يتفكرون وسخر لكم اليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرت بامره ان
في ذلك لايت لقوم يعقلون وما ذرا لكم في الارض مختلفا الونه ان في ذلك
لاية لقوم يذكرون وهو الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه
حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون والقى في الارض روسي ان تميد بكم وانهرا وسبلا لعلكم تهتدون
وعلمت وبالنجم هم يهتدون افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون وان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم والله يعلم ما تسرون
وما تعلنون والذين تدعون من دون الله لا يخلقون شيا وهم يخلقون
اموت غير احياء وما يشعرون ايان يبعثون الهكم اله وحد فالذين
لا يومنون بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جرم ان الله يعلم
ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين واذا قيل لهم ماذا انزل

ربكم قالوا أساطير الأولين ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين
يضلونهم بغير علم ألا ساء ما يزرون قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله
بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم وأتاهم العذاب من
حيث لا يشعرون ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول أين شركاءي الذين كنتم
تشاقون فيهم قال الذين أوتوا العلم إن الخزي اليوم والسوء على الكافرين
الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل
من سوء بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون فادخلوا أبواب جهنم خالدين
فيها فلبئس مثوى المتكبرين وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم ربع
قالوا خيرا للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم
دار المتقين جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الأنهار لهم فيها ما
يشاءون كذلك يجزي الله المتقين الذين تتوفاهم الملائكة طيبين
يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون هل ينظرون إلا أن
تأتيهم الملائكة أو يأتي أمر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما
ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون فأصابهم سيئات
ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون وقال الذين أشركوا لو شاء
الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء
كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل إلا البلاغ المبين ولقد
بعثنا

بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من
هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان
عاقبة المكذبين إن تحرص على هداهم فإن الله لا يهدي من يضل وما لهم
من ناصرين وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا ٨٩
عليه حقا ولكن أكثر الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون فيه
وليعلم الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين إنما قولنا لشيء إذا أردناه
أن نقول له كن فيكون والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم
في الدنيا حسنة ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم
يتوكلون وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا يوحى إليهم فاسألوا أهل الذكر إن
كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل
إليهم ولعلهم يتفكرون أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله
بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون أو يأخذهم في تقلبهم فما
هم بمعجزين أو يأخذهم على تخوف فإن ربكم لرءوف رحيم أولم يروا
إلى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله
وهم داخرون ولله يسجد ما في السماوات وما في الأرض من دابة والملائكة
وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون
وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو إله واحد فإياي حزب

فارهبون وله ما في السموت والارض وله الدين واصبا افغير الله تتقون وما
بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجرون ثم اذا
كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون ليكفروا بما ءاتينهم
فتمتعوا فسوف تعلمون ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقنهم تالله
لتسلن عما كنتم تفترون ويجعلون لله البنت سبحنه ولهم ما يشتهون
واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتورى من القوم من
سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب الا ساء ما يحكمون للذ
ين لا يومنون بالاخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم ولو
يواخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يوخرهم الى اجل
مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستخرون ساعة ولا يستقدمون ويجعلون لله
ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم النار وانهم
مفرطون تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطن اعملهم
فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم وما انزلنا عليك الكتب الا لتبين لهم
الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يومنون والله انزل من السما ما
فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لاية لقوم يسمعون وان لكم
في الانعم لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا
سايغا للشربين ومن ثمرت النخيل والاعنب تتخذون منه سكرا ورزقا

حسنا

حسنا ان في ذلك لاية لقوم يعقلون واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من
الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرت فاسلكي سبل
9 ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الونه فيه شفا للناس ان في ذلك
لاية لقوم يتفكرون والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر
ربع لكي لا يعلم بعد علم شيا ان الله عليم قدير والله فضل بعضكم على بعض
في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمنهم فهم فيه
سوا افبنعمة الله يجحدون والله جعل لكم من انفسكم ازوجا وجعل لكم
من ازوجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبت افبالبطل يومنون
وبنعمت الله هم يكفرون ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا
من السموت والارض شيا ولا يستطيعون فلا تضربوا لله الامثال ان
الله يعلم وانتم لا تعلمون ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شي ومن
رزقنه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستون الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شي وهو كل
على موليه اينما يوجهه لا يات بخير هل يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو على
صرط مستقيم ولله غيب السموت والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر
او هو اقرب ان الله على كل شي قدير والله اخرجكم من بطون امهتكم
لا تعلمون شيا وجعل لكم السمع والابصر والافدة لعلكم تشكرون الم

يروا الى الطير مسخرت في جو السماء ما يمسكهن الا الله ان في ذلك لآيت
لقوم يومنون والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعم
بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها واوبا
رها واشعارها اثثا ومتعا الى حين والله جعل لكم مما خلق ظللا وجعل
لكم من الجبال اكننا وجعل لكم سربيل تقيكم الحر وسربيل تقيكم باسكم
كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون فان تولوا فانما عليك البلغ
المبين يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها واكثرهم الكفرون ويوم نبعث
من كل امة شهيدا ثم لا يوذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون واذا را الذين
ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون واذا را الذين اشركوا
شركاءهم قالوا ربنا هولاء شركاونا الذين كنا ندعوا من دونك فالقوا
اليهم القول انكم لكذبون والقوا الى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا
يفترون الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدنهم عذابا فوق العذاب
بما كانوا يفسدون ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم
وجينا بك شهيدا على هولاء ونزلنا عليك الكتب تبيانا لكل شيء وهدى
ورحمة وبشرى للمسلمين ان الله يامر بالعدل والاحسن وايتاي
ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذ
كرون واوفوا بعهد الله اذا عهدتم ولا تنقضوا الايمن بعد توكيدها
وقد

وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي
نقضت غزلها من بعد قوة انكثا تتخذون ايمنكم دخلا بينكم ان تكون امة ٩١
هي اربى من امة انما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم
فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم امة وحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي
من يشاء ولتسلن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمنكم دخلا بينكم فتزل
قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب
عظيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم
تعلمون ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم
باحسن ما كانوا يعملون من عمل صلحا من ذكر او انثى وهو مومن فلنحيينه
حيوة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فاذا قرات
القران فاستعذ بالله من الشيطن الرجيم انه ليس له سلطن على
الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطنه على الذين يتولونه والذين
هم به مشركون واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا
انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربك بالحق
ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين ولقد نعلم انهم يقولون
انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين
ان الذين لا يومنون بايت الله لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم

انما يفترى الكذب الذين لا يومنون بايت الله واولئك هم الكذبون من كفر بالله
من بعد ايمنه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمن ولكن من شرح بالكفر صدرا
فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا
على الاخرة وان الله لا يهدى القوم الكفرين اولئك الذين طبع الله على قلوبهم
وسمعهم وابصرهم واولئك هم الغفلون لا جرم انهم في الاخرة هم
الخسرون ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جهدوا وصبروا
ان ربك من بعدها لغفور رحيم يوم تاتي كل نفس تجدل عن نفسها وتوفى
كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون وضرب الله مثلا قرية كانت امنة
مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله
لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه
فاخذهم العذاب وهم ظلمون فكلوا مما رزقكم الله حللا طيبا
واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان
الله غفور رحيم ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلل
وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب
لا يفلحون متع قليل ولهم عذاب اليم وعلى الذين هادوا حرمنا
ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمنهم ولكن كانوا انفسهم

يظلمون

يظلمون ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهلة ثم تابوا من بعد ذلك
واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا
ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتبيه وهديه الى صرط مستقيم
واتينه في الدنيا حسنة وانه في الاخرة لمن الصلحين ثم اوحينا اليك ان
اتبع ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين انما جعل السبت على الذين
اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون
ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجدلهم بالتي هي
احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين
وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصبرين
واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون
ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

سورة الاسراء مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبحن الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصا الذي بركنا حوله لنريه من ءايتنا انه هو السميع البصير
واتينا موسى الكتب وجعلنه هدى لبني اسراءيل الا تتخذوا من دوني
وكيلا ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا وقضينا الى

بني إسرائيل في الكتب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فإذا
جاء وعد أولىهما بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد فجاسوا
خلل الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددنـ
ـكم بأموال وبنين وجعلنكم أكثر نفيرا إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم
وإن أسأتم فلها فإذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم
وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا
عسى ربكم أن يرحمكم وإن عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكفرين
حصيرا إن هذا القرءان يهدي للتي هي أقوم ويبشر المومنين الذين
يعملون الصلحت أن لهم أجرا كبيرا وأن الذين لا يومنون بالآخرة
أعتدنا لهم عذابا أليما ويدع الإنسن بالشر دعاءه بالخير وكان
الإنسن عجولا وجعلنا الليل والنهار ءايتين فمحونا ءاية الليل
وجعلنا ءاية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا
عدد السنين والحساب وكل شيء فصلنه تفصيلا وكل إنسن
ألزمنه طيره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتبا يلقيه
منشورا اقرأ كتبك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا من اهتدى
فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها ولا تزر وازرة
وزر أخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وإذا أردنا أن
نهلك

٩٣

نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمر
نها تدميرا وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب
عباده خبيرا بصيرا من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء
لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصليها مذموما مدحورا ومن أراد الآخرة
وسعى لها سعيها وهو مومن فأولئك كان سعيهم مشكورا
كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك
محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر
درجت وأكبر تفضيلا لا تجعل مع الله إلها ءاخر فتقعد
مذموما مخذولا وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالـ
ـولدين إحسنا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما
فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما
واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما
كما ربياني صغيرا ربكم أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا
صلحين فإنه كان للأوبين غفورا وءات ذا القربى
حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا إن المبذ
رين كانوا إخوان الشيطين وكان الشيطن لربه
كفورا وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها

فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها
كل البسط فتقعد ملوما محسورا ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
انه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق
نحن نرزقهم وإياكم ان قتلهم كان خطئا كبيرا ولا تقربوا الزنى
انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف
في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي أحسن
حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا وأوفوا
الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير وأحسن
تأويلا ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل
أولئك كان عنه مسؤولا ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق
الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك
مكروها ذلك مما أوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله
إلها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا أفأصفاكم ربكم
بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا انكم لتقولون قولا عظيما
ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا
قل لو كان معه آلهة كما تقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش

سبيلا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا تسبح له السموات
السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن
لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا واذا قرأت القرآن
جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا
وجعلنا على قلوبهم أكنة ان يفقهوه وفي آذانهم
وقرا واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا
نحن أعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ
يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك
الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا وقالوا أءذا كنا
ربع عظاما ورفاتا أءنا لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا
حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون
من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة فسينغضون اليك
رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى ان يكون قريبا يوم يدعوكم
فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقل لعبادي
يقولوا التي هي أحسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان
الشيطان كان للانسان عدوا مبينا ربكم أعلم بكم ان
يشأ يرحمكم أو ان يشأ يعذبكم وما أرسلناك عليهم وكيلا

وربك أعلم بمن في السموت والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين
على بعض وءاتينا داود زبورا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه
فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا أولئك الذين يبتغون إلى
ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه
إن عذاب ربك كان محذورا وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم
القيمة أو معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتب مسطورا
وما منعنا أن نرسل بالآيت إلا أن كذب بها الأولون وءاتينا ثمود
الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيت إلا تخويفا وإذ
قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما جعلنا الرءيا التي أريناك إلا
فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرءان ونخوفهم فما
يزيدهم إلا طغينا كبيرا وإذ قلنا للملئكة اسجدوا لآدم
فسجدوا إلا إبليس قال ءاسجد لمن خلقت طينا قال
أرءيتك هذا الذي كرمت علي لئن أخرتن إلى يوم القيمة
لأحتنكن ذريته إلا قليلا قال اذهب فمن تبعك منهم
فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز من استطعت
منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم
في الأموال والأولاد وعدهم وما يعدهم الشيطن إلا غرورا

إن عبادي ليس لك عليهم سلطن وكفى بربك وكيلا ربكم الذي
يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله إنه كان بكم رحيما وإذا مسكم
الضر في البحر ضل من تدعون إلا إياه فلما نجيكم إلى البر أعرضتم
وكان الإنسن كفورا أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم
حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى
فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا
لكم علينا به تبيعا ولقد كرمنا بني ءادم وحملنهم في البر
والبحر ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم على كثير ممن خلقنا
تفضيلا يوم ندعوا كل أناس بإمامهم فمن أوتي كتبه
بيمينه فأولئك يقرءون كتبهم ولا يظلمون
فتيلا ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة
أعمى وأضل سبيلا وإن كادوا ليفتنونك
عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا
غيره وإذا لاتخذوك خليلا ولولا
أن ثبتنك لقد كدت تركن إليهم شيئا
قليلا إذا لأذقنك ضعف الحيوة

وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا وإن
كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها
وإذا لا يلبثون خلفك إلا قليلا سنة من قد ارسلنا
قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا أقم الصلوة
لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرءان الفجر
إن قرءان الفجر كان مشهودا ومن الليل فتهجد
به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما
محمودا وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق
واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وقل جاء الحق وزهق
الباطل إن الباطل كان زهوقا وننزل من القرءان ما هو شفاء
ورحمة للمومنين ولا يزيد الظلمين إلا خسارا وإذا أنعمنا على الانسن
أعرض ونا بجانبه وإذا مسه الشر كان يـوسا قل كل يعمل
على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا ويسـلونك عن الروح قل الروح
من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد
لك به علينا وكيلا إلا رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيرا قل لئن اجتمعت الانس
والجن على أن ياتوا بمثل هذا القرءان لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا
ولقد صرفنا للناس في هذا القرءان من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا
وقالوا

وقالوا لن نومن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا أو تكون لك جنة
من نخيل وعنب فتفجر الانهر خللها تفجيرا أو تسقط السما
٩٦ كما زعمت علينا كسفا أو تاتي بالله والملئكة قبيلا أو يكون
لك بيت من زخرف أو ترقى في السما ولن نومن لرقيك حتى تنزل
علينا كتبا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا وما
منع الناس أن يومنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله
بشرا رسولا قل لو كان في الارض ملئكة يمشون مطمئنين لنزلنا
عليهم من السما ملكا رسولا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم
إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ومن يهد الله فهو المهتد ومن
يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه ونحشرهم يوم القيمة على
وجوههم عميا وبكما وصما ماويهم جهنم كلما خبت
زدنهم سعيرا ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بـايتنا وقالوا
حزب أإذا كنا عظما ورفتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا
أولم يروا أن الله الذي خلق السموت والارض قادر على أن يخلق
مثلهم وجعل لهم أجلا لا ريب فيه فأبى الظلمون إلا
كفورا قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا لأمسكتم
خشية الانفاق وكان الانسن قتورا ولقد ءاتينا موسى

تسع ءايت بينت فسل بني اسرائيل اذ جاءهم فقال له فر
عون اني لاظنك يموسى مسحورا قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا
رب السموت والارض بصائر واني لاظنك يفرعون مثبورا
فاراد ان يستفزهم من الارض فاغرقنه ومن معه جميعا
وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض فاذا جاء
وعد الاخرة جئنا بكم لفيفا وبالحق انزلنه وبالحق نزل
وما ارسلنك الا مبشرا ونذيرا وقرءانا فرقنه لتقراه على الناس
على مكث ونزلنه تنزيلا قل ءامنوا به او لا تومنوا ان الذين اوتوا
العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون
سبحن ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان
يبكون ويزيدهم خشوعا قل ادعوا الله او ادعوا سجدة
الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلا
تك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي
لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له
ولي من الذل وكبره تكبيرا

سورة الكهف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتب ولم يجعل له عوجا قيما
لينذر باسا شديدا من لدنه ويبشر المومنين الذين يعملون
الصلحت ان لهم اجرا حسنا مكثين فيه ابدا وينذر الذين قالوا
97 اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لابائهم كبرت
كلمة تخرج من افوههم ان يقولون الا كذبا فلعلك
بخع نفسك على ءاثرهم ان لم يومنوا بهذا الحديث اسفا
انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا
لجعلون ما عليها صعيدا جرزا ام حسبت ان اصحب الكهف
والرقيم كانوا من ءايتنا عجبا اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا
ربنا ءاتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا فضربنا
على ءاذانهم في الكهف سنين عددا ثم بعثنهم لنعلم اي
الحزبين احصى لما لبثوا امدا نحن نقص عليك نباهم
بالحق انهم فتية ءامنوا بربهم وزدنهم هدى وربطنا
على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموت والارض لن
ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا شططا هؤلاء
قومنا اتخذوا من دونه ءالهة لولا ياتون عليهم بسلطن
بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا واذ اعتزلتموهم وما

يعبدون الا الله فأووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ
لكم من امركم مرفقا وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ربع
ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه
ذلك من ءايت الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد
له وليا مرشدا وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات
اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت
عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا وكذلك بعثنهم
ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما
او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بو
رقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم
برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا انهم ان يظهروا
عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا
وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة
لا ريب فيها اذ يتنزعون بينهم امرهم فقالوا ابنوا
عليهم بنينا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم
لنتخذن عليهم مسجدا سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم
ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون

سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم
الا قليل فلا تمار فيهم الا مراء ظهرا ولا تستفت فيهم منهم
٩٨ احدا ولا تقولن لشاىء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله
واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من
هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا
تسعا قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السموت والارض ابصر به
واسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا
واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلمته ولن تجد من
دونه ملتحدا واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدوة
والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد
زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا
واتبع هويه وكان امره فرطا وقل الحق من ربكم فمن شاء
فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظلمين نارا احاط
بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي
ربع الوجوه بيس الشراب وساءت مرتفقا ان الذين ءامنوا
وعملوا الصلحت انا لا نضيع اجر من احسن عملا اولئك
لهم جنت عدن تجري من تحتهم الانهر يحلون فيها من

من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكئين
فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا واضرب لهم مثلا
رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعنب وحففنهما بنخل وجعلنا
بينهما زرعا كلتا الجنتين ءاتت اكلها ولم تظلم منه شيا وفجرنا
خللهما نهرا وكان له ثمر فقال لصحبه وهو يحاوره انا اكثر
منك مالا واعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان
تبيد هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن
خيرا منها منقلبا قال له صحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي
خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا لكنا هو الله ربي
ولا اشرك بربي احدا ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء
الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي
ان يوتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السما فتصبح
صعيدا زلقا او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا
واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي
خاوية على عروشها ويقول يليتني لم اشرك بربي احدا
ولم تكن له فية ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا
هنالك الولية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا واضرب

لهم مثل الحيوة الدنيا كما انزلنه من السما فاختلط به نبات الارض
فاصبح هشيما تذروه الريح وكان الله على كل شيء مقتدرا
المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والبقيت الصلحت خير عند ربك
ثوابا وخير املا ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرنهم
فلم نغادر منهم احدا وعرضوا على ربك صفا لقد جيتمونا كما
خلقنكم اول مرة بل زعمتم الن نجعل لكم موعدا ووضع الكتب
فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يويلتنا مال هذا الكتب
لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها ووجدوا ما عملوا حاضرا
ولا يظلم ربك احدا واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا
الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته
اولياء من دوني وهم لكم عدو بيس للظلمين بدلا ما اشهدتهم
خلق السموت والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ
المضلين عضدا ويوم يقول نادوا شركاي الذين زعمتم فدعوهم
فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا وراى المجرمون
النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد
صرفنا في هذا القرءان للناس من كل مثل وكان الانسن اكثر شيء
جدلا وما منع الناس ان يومنوا اذ جاهم الهدى ويستغفروا ربهم

الا ان تاتيهم سنة الاولين او ياتيهم العذاب قبلا وما نرسل
المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا
به الحق واتخذوا ءايتي وما انذروا هزوا ومن اظلم ممن ذكر بايات
ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه
وفي ءاذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا وربك
الغفور ذو الرحمة لو يواخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل
لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى اهلكناهم لما
ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا واذ قال موسى لفتيه لا ابرح
حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسيا
حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قال لفتيه ءاتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ
سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على ءاثارهما
قصصا فوجدا عبدا من عبادنا ءاتيناه رحمة من عندنا وعلمناه
من لدنا علما قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما
علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف
تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا

وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل واذا جاءوكم
قالوا ءامنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا
يكتمون وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت
لبيس ما كانوا يعملون لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم
الاثم واكلهم السحت لبيس ما كانوا يصنعون وقالت اليهود يد
الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف
يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا والقينا
بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها
الله ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين ولو ان اهل
الكتاب ءامنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات
النعيم ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم
لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة
وكثير منهم ساء ما يعملون يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من
ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من
الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين قل يا اهل الكتاب لستم على
شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن
كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تاس على القوم

إن الذين ءامنوا والذين هادوا والصبون والنصرى من ءامن بالله
واليوم الاخر وعمل صلحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لقد اخذنا ميثق بني
اسرءيل وأرسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم
فريقا كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا
ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون
لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يبني اسرءيل
اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأويه
النار وما للظلمين من انصار لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وما
من اله الا اله وحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا
منهم عذاب اليم افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم
ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا
ياكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الايت ثم انظر انى يوفكون قل
اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع
العليم قل يأهل الكتب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم
قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل لعن الذين
كفروا من بني اسرءيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا
وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبيس ما كانوا

يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبيس ما قدمت لهم انفسهم
ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خلدون ولو كانوا يومنون بالله و
النبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فسقون لتجدن
اشد الناس عدوة للذين ءامنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم
مودة للذين ءامنوا الذين قالوا انا نصرى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا
وانهم لا يستكبرون واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض
من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا ءامنا فاكتبنا مع الشهدين وما لنا
لا نومن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصلحين
فاثبهم الله بما قالوا جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها وذلك جزاء
المحسنين والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحب الجحيم يايها
الذين ءامنوا لا تحرموا طيبت ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب
المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حللا طيبا واتقوا الله الذي انتم به
مومنون لا يواخذكم الله باللغو في ايمنكم ولكن يواخذكم بما عقدتم
الايمن فكفرته اطعام عشرة مسكين من اوسط ما تطعمون اهليكم
او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفرة
ايمنكم اذا حلفتم واحفظوا ايمنكم كذلك يبين الله لكم ءايته
لعلكم تشكرون ثمن يايها الذين ءامنوا انما الخمر والميسر والانصاب

لعلكم تفلحون انما يريـد
هم رجس من عمل الشيطن فاجتنبوه
[ا]لشيطن ان يوقع بينكم العدوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر
[الله وعن] الصلوة فهل انتم منتهون واطيعوا الله واطيعوا الرسول
[واحذر]وا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلغ المبين ليس على الذين
[امنو]ا وعملوا الصلحت جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا
[الصلحت] ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين
يايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم
ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يايها
الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزا
مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بلغ الكعبة او
كفرة طعام مسكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا
الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام احل
لكم صيد البحر وطعامه متعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد
البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون جعل الله الكعبة
البيت الحرام قيما للناس والشهر الحرام والهدي والقلئد ذلك لتعلموا ان
الله يعلم ما في السموت وما في الارض وان الله بكل شيء عليم اعلموا ان
الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم ما على الرسول الا البلغ والله
يعلم

ابوب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذنهم بغتة فاذا هم مبلسون
فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العلمين قل ارءيتم ان
اخذ الله سمعكم وابصركم وختم على قلوبكم من اله غير الله ياتيكم
به انظر كيف نصرف الايت ثم هم يصدفون قل ارءيتكم ان اتيكم
عذاب الله بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم الظلمون وما نرسل المر
سلين الا مبشرين ومنذرين فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون والذين كذبوا بايتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون
قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم انى ملك ان اتبع
الا ما يوحى الي قل هل يستوي الاعمى والبصير افلا تتفكرون وانذر به
الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم
يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون
وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من
شيء فتطردهم فتكون من الظلمين وكذلك فتنا بعضهم ببعض
ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشكرين
واذا جاءك الذين يومنون بايتنا فقل سلم عليكم كتب ربكم على
نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهلة ثم تاب من
بعده واصلح فانه غفور رحيم وكذلك نفصل الايت ولتستبين

سبيل المجرمين قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله قل لا اتبع
اهواءكم قد ضللت اذا وما انا من المهتدين قل اني على بينة من ربي
وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير
الفاصلين قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم والله
اعلم بالظالمين وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في
البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض
ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما
جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مر
جعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون وهو القاهر فوق عباده وير
سل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم
لا يفرطون ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع
الحاسبين قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية
لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين قل الله ينجيكم منها ومن
كل كرب ثم انتم تشركون قل هو القادر على ان يبعث عليكم
عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم باس بعض انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون
وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبا

مستقر


جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

كان ضعيفا الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة وءاتوا
الزكوة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس
كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال
لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى
ولا تظلمون فتيلا اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج
مشيدة وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم
سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم
لا يكادون يفقهون حديثا ما اصابك من حسنة فمن الله وما
اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله
شهيدا من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك
عليهم حفيظا ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة
منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل
على الله وكفى بالله وكيلا افلا يتدبرون القرءان ولو كان من عند غير الله
لوجدوا فيه اختلافا كثيرا واذا جاءهم امر من الامن او الخوف
اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين
يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم
الشيطان الا قليلا فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض

المومنين عسى الله ان يكف باس الذين كفروا والله اشد باسا واشد تنكيلا
من يشفع شفعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع
شفعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء
مقيتا واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان
الله كان على كل شيء حسيبا ❁ الله لا اله الا هو
ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن اصدق من الله
حديثا فما لكم في المنفقين فيتين والله اركسهم بما كسبوا
اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا
ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سوا فلا تتخذوا منهم
اوليا حتى يهاجروا في سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلو
هم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا الا
الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثق او جاوكم
حصرت صدورهم ان يقتلوكم او يقتلوا قومهم ولو
شا الله لسلطهم عليكم فلقتلوكم فان اعتزلوكم
فلم يقتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم
سبيلا ستجدون اخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا
قومهم كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم

ويلقوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث
ثقفتموهم واوليكم جعلنا لكم عليهم سلطنا مبينا وما كان
لمومن ان يقتل مومنا الا خطا ومن قتل مومنا خطا فتحرير رقبة
مومنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم
عدو لكم وهو مومن فتحرير رقبة مومنة وان كان من قوم
بينكم وبينهم ميثق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة
مومنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله
وكان الله عليما حكيما ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه
جهنم خلدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا
عظيما يايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مومنا تبتغون
عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم
من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا
لا يستوي القعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجهدون
في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجهدين با
موالهم وانفسهم على القعدين درجة وكلا وعد الله
الحسنى وفضل الله المجهدين على القعدين اجرا عظيما

رحيما منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما ان الذين
توفيهم الملايكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا
مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله وسعة فتها
جروا فيها فاوليك ماويهم جهنم وساءت مصيرا الا ال
مستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون
حيلة ولا يهتدون سبيلا فاوليك عسى الله ان يعفو
عنهم وكان الله عفوا غفورا ومن يهاجر في سبيل الله
يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مها
جرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله
وكان الله غفورا رحيما واذا ضربتم في الارض فليس عليكم
جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين
كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم
فاقمت لهم الصلوة فلتقم طايفة منهم معك ولياخذوا
اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورايكم ولتات طايفة
اخرى لم يصلوا فليصلوا معك ولياخذوا حذرهم
واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم
فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم

اذى

بالله فقد هدي الى صراط مستقيم يايها الذين امنوا اتقوا
الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل
الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم
اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على
شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم
اياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير
ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واوليك هم المفلحون
ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات
واوليك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه
فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجو
ههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون تلك ايات الله
نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ولله
ما في السموات وما في الارض والى الله ترجع الامور كنتم خير
امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر
وتومنون بالله ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم
المومنون واكثرهم الفاسقون لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم

يولوكم الادبر ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا
الا بحبل من الله وحبل من الناس وباو بغضب من الله وضربت
عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بايت الله
ويقتلون الانبيا بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
ليسوا سوا من اهل الكتب امة قايمة يتلون
ايت الله اناء اليل وهم يسجدون يومنون بالله واليوم الاخر
ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسرعون في الخيرت
واولئك من الصلحين وما تفعلوا من خير فلن تكفروه والله عليم
بالمتقين ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولدهم
من الله شيا واولئك اصحب النار هم فيها خلدون مثل
ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت
حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله
ولكن انفسهم يظلمون يايها الذين امنوا لا تتخذوا
بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت
البغضا من افوههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم
الايت ان كنتم تعقلون ها انتم اولا تحبونهم ولا يحبونكم
وتومنون بالكتب كله واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا

عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله
عليم بذات الصدور ان تمسسكم حسنة تسوهم وان تصبكم
سيية يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم
شيا ان الله بما يعملون محيط واذ غدوت من اهلك تبوئ
المومنين مقعد للقتال والله سميع عليم اذ همت طايفتن
منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المومنون
ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم
تشكرون اذ تقول للمومنين الن يكفيكم ان يمدكم
ربكم بثلثة الف من الملئكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا
وياتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الف
من الملئكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمين
قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع
طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خايبين ليس لك
من الامر شي او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظلمون
ولله ما في السموت وما في الارض يغفر لمن يشا ويعذب من
يشا والله غفور رحيم يايها الذين امنوا لا تاكلوا
الربوا اضعفا مضعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون

واتقوا النار التي أعدت للكفرين وأطيعوا الله والرسول
لعلكم ترحمون ۝ وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة
عرضها السموت والأرض أعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء
والضراء والكظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين والذين إذا فعلوا فحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا
الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا
على ما فعلوا وهم يعلمون أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم
وجنت تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها ونعم أجر
العملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف
كان عقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمـ
للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم
مؤمنين إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك
الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين ءامنوا ويتخذ
منكم شهداء والله لا يحب الظلمين وليمحص الله الذين
ءامنوا ويمحق الكفرين أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما
يعلم الله الذين جهدوا منكم ويعلم الصبرين ولقد كنتم
تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم

١٠٧

ولا أعصي لك أمرا قال فإن اتبعتني فلا تسألني
عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى إذا
ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها
لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا
قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من أمري عسرا فانطلقا حتى إذا
لقيا غلما فقتله قال
أقتلت نفسا زكية
بغير نفس لقد
جئت شيئا
نكرا
انتهى
وكمل
هـ

[illegible] بعد الصوت صالحة لا تدخر عيب أمنتها ولا ذهبا
[illegible] من الشهى [illegible] نعم الخليل إذا أمنتر وكذا انجبا
[illegible] ولى وبلل الشرع فظهره منه الشربا ورون اللقة الشهبا
[illegible] بكى بنحبر الشيب منزجرا في النار موعدا تبا الموهربا
[illegible] المشايا الميشعة لا تغررك شوق فإن الوعد فهو قرب
[illegible] بعر بغفر تعالى له كم من صغير توى يا [illegible]
[illegible] يرى الآمال كاذبة بهما تغول وبلقى غير ما طلبا

[illegible] الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
[illegible] الله بن أبي جمرة رضي الله عنه في شرحه لصحيح البخاري أن الملائكة يكتبون
[illegible] والآجال بين العشاء ومن ليلة النصف من شعبان وكذلك لا يموت أحد في تلك
[illegible] أفطار الدنيا ثم تقرأ الدعاء الوارد بين العشاء والمغرب تقرأ سورة يس
[illegible] بنية طول العمر والثانية بدفع البلاء والثالثة بنية الاستغناء عن الناس [illegible]
[illegible] الدعاء الوارد عشر مرات يحصل المقصود إن شاء الله وهو اللهم جود [illegible]
[illegible] وإحسانك فر بنا إليك أشكو إليك ما لا يخفى عليك وأسألك ما لا يعسر
[illegible] جملي يغني عن سؤالي يا مفرج كرب المكروبين فرج ما أنا فيه لا إله إلا أنت
[illegible] من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين اللهم
[illegible] يمن عليه يا ذا الجلال والإكرام ويا ذا الطول والإنعام لا إله إلا أنت نسألك اللهم
[illegible] في أم الكتاب شقيا أو محروما أو مطرودا أو مقترا علي رزقي فامح اللهم
[illegible] فلي وافتقار رزقي [illegible] واثبتني في أم الكتاب سعيدا مرزوقا موفقا
[illegible] نك قلت في كتابك المنزل يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب
[illegible] في ليلة القدر [illegible] يفرق فيها كل أمر حكيم وتبارك العظيم أن تدفع عني
[illegible] والعذاب الأليم يا كاشف [illegible] اللهم والغم اغفر لي ذنوبي وما أنت به أعلم
[illegible] الأكرم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
[illegible] سلام وبعدها وكذلك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] تسليما